

دورا الثلقريون
في الثريصن على البرير



المجتمع

إسلاصية أسبوعية

الاشاء ١٤ محرم ١٣٩٧ - ٤ يناير ١٩٧٧
العدد ٣٣١ السنة الثامنة - المثن ١٠٠ فلس



الدولة الفلسطينية

بنيان هس .. ومعادلة ظالمة

كلينكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنعها الكويت من قبل شركة أساء طبر في القاهرة الصناعية ٢٢٠

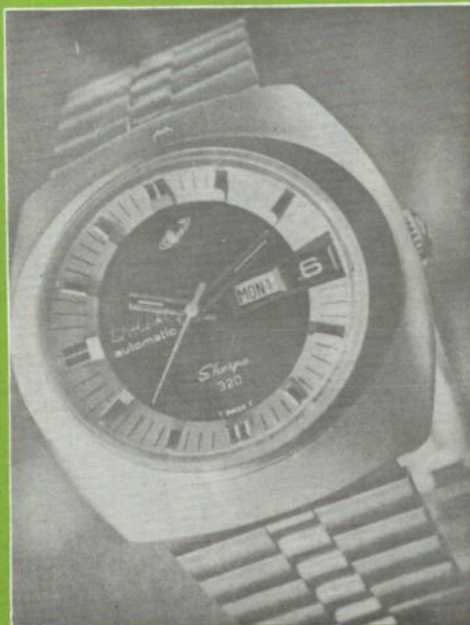


ENICAR

- Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض إننيكار - شارع الامارات رقم ١٥٣٦٨/٧ - الكويت

فليس من ذنوب



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" لَأَنْقُومَ السَّاعَةَ حَتَّى نَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِئَ أَحَدُهُمْ
وَرَاءَ الْحِجْرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ."
رواه البخاري

المعونة العربية للبنان أهلي جائزة للقتلة المجرمين

تطوف بالبلاد العربية - خاصة الدول النفطية - وفود لبنانية تجمع المال تحت شعار : اعادة تعمير لبنان .

ولكي لا تكون الاموال العربية مكافاة تقديرية للقتلة والمجرمين ينبغي ان تربط هذه الاموال باهداف واضحة وشروط محددة بدقة .

وربط المساعدات باهداف محددة واضحة سياسة عادية ومعروفة في العالم فالمال الكنسي مرتبط باهداف كنسية . . والمال الصهيوني مرتبط باهداف صهيونية . والمال الشيوعي مرتبط باهداف شيوعية . . وهكذا .

واموال المسلمين - وتفرد الدول العربية النفطية بخطاب خاص - ينبغي ان توجه وتسخر لخدمة الاهداف الاسلامية .

فقد جاء في حديث رواه الطبراني : « . . يا امة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم . والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيامة »

ومسلمو لبنان هم اقرباؤنا الذين يجب ان تربط تقديم الاموال للبنان بتحسين ظروفهم وتلبية مطالبهم .

ان من اهم اسباب حرب لبنان : مسارعة الصليبيين لحمل السلاح لاجباط مطالب المسلمين التي تتلخص في تعديل الدستور بما يحقق العدالة للمسلمين في مناصب الرئاسة وقيادة الجيش والمقاعد البرلمانية وسائر المناصب المهمة . مرة اخرى نقول : ينبغي ان تدور المعونات العربية للبنان مع مطالب المسلمين . . وجودا وعدما .

والا فان اموال المسلمين ستذهب الى القنلة السفاحين : بيار الجميل وابنه بشير وكميل شمعون وابنه داني والى شربل قسيس . والكنيسة المسلحة . والى سليمان فرنجية وابنه طوني ، فتكون اموال المسلمين - من ثم - جائزة تشجيعية للذين قتلوا المسلمين وشرقوا المصاف ودكوا المساجد .

فلنحذر . ولنهدد بقول الله تعالى :

« قال رب بما انعمت على فلن اكون ظهرا للمجرمين »

المجتمع

اسلامية اشبوعية

تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

الخبرج الفني

حسن محمد حلاق

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للافراد . الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .
من النسخة : قطر : ريال ونصف • البحرين : ١٥٠ فلسا • الكويت : ١٠٠ فلسا • السعودية : ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف • الاردن : ١٢٠ فلسا • مصر : ١٠٠ مليم • لبنان : ليرة لبنانية
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة الحرمين للتوزيع والاعلام / دولة قطر /
مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكنتات - خالد بن الوليد - خورفكان - مخزن الجوزان للرياضة - مطبعة دبي ومكنتها - مؤسسة
العبرة للطباعة والنشر / الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية / مصر - شركة توزيع الاخبار / لبنان - مكتبة الرسالمة .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت . ت ٥١٩٥٣٩ - ص . ب / ٤١٥٠ - الكويت .



الدولة الفلسطينية بنيان هش .. ومعادلة ظالمة

الوهم . ومصائر الشعوب لا تبنى على الاماني الوهمية .
ان الدولة الفلسطينية - وفق الشروط المطروحة - خطوة كبرى . ولكن في طريق تصفية القضية . ونيان باقي فلسطين . خطوة في طريق دعم العدو الصهيوني وتمكينه وتقنين احتلاله .
ان العدو الصهيوني وامريكا لن يوافقا على الدولة الفلسطينية الا بشروط قوية وطويلة المدى .. اهمها .
● ان يعترف الفلسطينيون بوجود الكيان الصهيوني وأن يقرروا احتلاله لارضهم . وأن يمنحوا « الشرعية » لسرقته واغتصابه .
والاعتراف والاقرار دفن لقضية فلسطين . لا خطوة في طريق تحريرها .
في الاسبوع الماضي كتبت صحيفة « نيويورك تايمز » مقالا عن الدولة الفلسطينية نقلت فيه وجهة نظر اليهود بالنسبة لهذه المسألة . وقالت : ان المسؤولين الاسرائيليين يطالبون بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وبحذف 15 بنداً منه حيث ان هذه النصوص تدعو الى ازالة

النتفق - في البداية - على التجرد من مشاعر الاماني والقنوط حتى نرى الاشياء كما هي .. وفي صورتها الحقيقية .
لقد كثر الحديث عن « الدولة الفلسطينية » وهو حديث سيطر على الجو الاعلامي في الوطن العربي . كما خاضت فيه - بطريقة تدعو الى الشك . وكالات الانباء العالمية . والصحافة الامريكية والاوربية .
وفي فترات الحرمان والضغوط . تجد هذه الدعاية من يتجاوب معها - فالذي اضناه العطش يشرب اي ماء - ومن جانب آخر . تسوش هذه الدعاية ذهن الامة . وتبيلل تفكيرها . وتربك وعيها .
الدولة الفلسطينية .. لماذا لا تقام ؟
البيست هي خطوة في طريق تحرير فلسطين كلها ؟
هل هناك مكاسب مطلقة في عالم السياسة ؟ هذه هي اهم الحجج التي صيغت في تلك الاسئلة .
اما ان الدولة الفلسطينية تمثل خطوة في طريق التحرير الشامل فهذه امنية مفرقة في

هذا استخفاف بوعي الأمة .
 فحرب أكتوبر كانت مناسبة للاعتراف بالعدو
 والصلح معه والانفتاح عليه .
 فهل هذا تقدم ؟
 وحرب لبنان كانت فرصة للمناداة بالدولة
 الفلسطينية التي اشترط في قيامها أن تقرر
 احتلال العدو لفلسطين .
 فهل هذا تقدم ؟
 ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهمون سياسة ؟
 ينبغي أن تكون الأمور واضحة .
 لا يحق لدولة عربية أن تحرر أرضها على
 حساب فلسطين وبيعها لليهود .
 ولا يحق للقيادة السياسية الفلسطينية أن
 تعطي فلسطين لليهود مقابل شريط جغرافي
 ضعيف .

ان فلسطين ليست قضية وطنية فحسب .
 ولا قضية عربية فحسب .
 انها - أولا وأخرا - قضية اسلامية .
 ونحن ندور مع الحق حيث دار باذن الله .
 ان ظلم الحكام العرب الفلسطينيين فنحن مع
 الفلسطينيين ضد الحكام .
 وان فرطت منظمة التحرير الفلسطينية في
 قضية فلسطين الاسلامية فنحن مع الحق .
 لا مع المنظمة .
 وادانة التسويات الجارية ليس معناه ان
 الطريق قد أصبح مسدودا .
 الطريق الصحيح المفتوح .
 ● أولا : ان تصوغ الدول العربية كلها اعلانا
 ينص صراحة على ان فلسطين انما هي
 للفلسطينيين . . هي أرضهم ووطنهم ومزارعهم
 وبيوتهم ومساجدهم ومتاجرهم . وليس لليهود
 أي شبر فيها .
 نكتفي من الحكام العرب بهذا الاعلان . ولئن
 عجزوا عنه فليس مقبولا منهم أن يفعلوا «الضد»
 وهو : الاعتراف بالعدو وقرار احتلاله .
 ● ثانيا : ان يواصل الفلسطينيون الكفاح المسلح
 على أساس عقائدي اسلامي واضح فقد خدلتهم
 اتجاهات البعث والاشتراكية والشيوعية
 والعلمانية والوطنية المجردة .

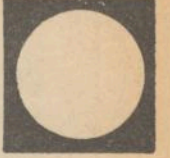
الكيان الصهيوني .
 ● ان تكون هذه الدولة منزوعة السلاح !!
 وهذا أمر مهم جدا بالنسبة للكيان الصهيوني .
 فهذا الكيان يعرف انه قائم على الباطل وانه
 احتل فلسطين احتلالا استعماريًا ومن هنا فهو
 لا يطمئن - لحظة من نهار أو ليل - الى دولة
 فلسطينية تملك سلاحا ضاربا . . ذلك انه قد
 يحدث اتفاق سياسي بين الكيان الصهيوني .
 والقيادة السياسية للدولة الفلسطينية . بيد
 ان احتمالات الخطر ستكون موجودة . كأن
 تتحرك القوات المسلحة أو قطاعات منها لنقض
 الاتفاق الظالم وضرب العدو .
 اذن فليطوق هذا الاحتمال - وهذه هي
 وجهة نظر اليهود والامريكان - بشرط نزع
 السلاح .

ومن ناحية منطقية : هل يعقل ان يطالب
 الكيان الصهيوني بنزع السلاح من الفلسطينيين
 في لبنان ثم لا يطالب بنفس المطلب في تكوين
 « الدولة الفلسطينية » ؟!

تصوروا
 ● دولة فلسطينية تعترف بمحتل أرضها .
 ● دولة فلسطينية منزوعة السلاح .
 ثم احكموا : هل ذلك في مصلحة الفلسطينيين
 أو في مصلحة العدو ؟
 وصحيح انه ليست هناك مكاسب مطلقة في
 عالم السياسة .
 ولكن السؤال ليس عن المكاسب المطلقة .
 وانما هو عن المكاسب النسبية .
 أين هي ؟

ليس مكسبا نسبيا أن تدفع أكثر مما تأخذ
 . . هذه خسارة . لا مكسب . بالمنطق المجرد .
 أو بالمنطق التجاري أو بالمنطق السياسي .
 انها معادلة ظالمة .

الاعتراف بالعدو والموافقة على نزع السلاح
 . . مقابل كيان هش هزيل .
 ولا نقيم وزنا لكلام من يقول لنا : ان القضية
 الفلسطينية قد احرزت تقدما ينبغي استثماره
 ثم يزعم ان هذا التقدم قد حدث بعد حرب
 أكتوبر . وحرب لبنان .



السابق الدكتور عزيز صدقي. وقال ان هؤلاء تسببوا في مرحلة الجحيم الانساني التي تعيشها مصر الان . وقال ان الدكتور صدقي كان وراء التخطيط الفاشل للصناعة في مصر منذ ٢٠ سنة ، وكلها صناعة فاشلة غير مطلوبة تسببت في تراكم معظم الديون التي تعاني منها البلاد ، والان هو يعمل وكيلا لأكبر الشركات التي عقد معها اتفاقيات عندما كان في السلطة ، لذلك يجب محاكمته ويجب محاسبة الذين اجرموا في حق البلاد .

وطالب أيضا باعادة النظر في قضية السد العالي ، وبوضع مشروع السد بما له وعليه في مشرحة عملية ومعه تقرير البنك الدولي عندما رفض تمويله عام ١٩٥٤ . وعقب الدكتور جمال العطيبي وزير الاعلام على كلمة السيد حافظ ، فقال ان كلمته لا تمثل رأي حزب مصر « حزب الاغلبية » بوصفه سكرتيرا عاما مساعدا للحزب ، وانما تمثل رأيه الشخصي . ثم عقب المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب على الكلمة ، فقال ان هذه القاعة التي صفقت لمواقف عبد الناصر لا تقبل مساسا به . .

المطالبة في مجلس الشعب المصري بالفداء لخصومات أسرة عبد الناصر وإجالة عزيز صدقي الى المحاكمة

ساهم عائلها في ضياع مصر وخراب مصر ثم لا تتأثر بشي بعد وفاته . . واستطرد يقول : ليس معقولا ان يخرب والذي مثلا مصر ويضيعها ويهدل أسر المصريين ، ثم أتمتع انا بعده بكل شيء . . يجب ان تكون هناك عدالة وان تعطى الامتيازات لمن يحققون الانتصارات والمكاسب لمصر ، لا لمن يخربونها ويضيعونها . . وقال انه من الواجب اصلا الفداء هذه المخصصات .

وشن السيد حافظ حملة عنيفة على مراكز القوى في عهد الرئيس الراحل ، وخاصة رئيس الوزراء

القاهرة - الوكالات - دارت مناقشة حامية في مجلس الشعب أمس حول مخصصات أسرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، بعد ان طالب العضو علوي حافظ بالفداء هذه المخصصات . . وكان العضو صلاح ابو اسماعيل قد طالب بذلك وأشار السيد حافظ الى انه لا يقصد اي اساءة شخصية للرئيس الراحل ، وقد كان أحد كاتمي اسراره ومبعوثيه في مهمات خاصة ، وانما يستهدف ارساء تقاليد سليمة على أساس مبدأ الثواب والعقاب .

وتساءل قائلا : كيف ان عائلة

تعليق

وايا كان الامر . فان هذه امور جانبية وجزئية يعتبر الوقوف عندها والاكتفاء بها جزءا من خطة التضليل والتستر . ان العهد كله ينبغي ان يقوم ويحاكم . خذ مثلا :

ان جبالا من العذاب صبت على الاخوان المسلمين في مصر وان عشرات الرجال قتلوا اما بالاعدام العلني واما بالاغتيال السري . واما اثناء التعذيب . وان المئات من المسلمين والمسلمات اصبوا اصابات بالغة في صحتهم من جراء البلاء الذي كان يصبه فوقهم الزبانية . وان . وان .

والقضاة الذين حكموا على الاخوان المسلمين بهذه الاحكام المستبدة الطاغية ادينوا من بعد - اي القضاة - بانهم مجرمون ومفسدون . وحين يجرم القاضي ويثبت عليه الفساد . فذلك يعني - بالضرورة - براءة المتهمين . والى جانب هذا المثل هناك قضايا تخريب الاقتصاد . وحرب اليمن . وتشريد الكفاءات . وتبيد الاموال . . قضايا توجب تقويم ومحاكمة العهد كله .

● اللهم لا شماتة نعم : لا نشمت . ولكن هي حقائق نذكر بها . ووقائع اكدتها الاحداث والمواقف .

لقد كان الاعلام المصري - يتبعه في ذلك معظم الاعلام العربي - يصور جمال عبد الناصر في صورة العصمة وكان يصف عهده بأنه عهد الحرية والرخاء والعدالة والعظمة . وكنا نقول : لا . لا حرية هنالك ولا رخاء ولا عدالة ولا عظمة . . هنالك الكبت والحرمان والمظالم .

وكان السدنة يجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق حتى انكشفت الاوضاع . وظهر الشخص على حقيقته « طالع الخير الذي اذاعته وكالات الانباء ونشرته (الراي العام هنا) » . ومرة اخرى نقول : لا شماتة . وايضا لا يعني تقدنا هذا اننا نطالب بحرمان أسرة عبد الناصر من كل شيء فهذه مسألة انسانية تعالج في مستواها الانساني العادي الذي يراف بالناس وفي نفس الوقت لا يسمح بالتمتع بشمرات الظلم .

هجرة اليهود الى البلاد العربية خطة صهيونية للتدمير من الداخل

وجهت سوريا الدعوة الى اليهود لكي يهاجروا اليها ابتغاء الإقامة فيها . ومن قبل وجه السودان والمغرب واليمن نفس الدعوة :
فماذا وراء ذلك ؟

ان الصهيونية العالمية قد استنفرت قواها استعدادا لعصر « الانفتاح على العرب » . ولقد نشرنا في عدد سابق شيئا من اجراءات الانفتاح نفذها العرب ومنها تبادل المناهج التعليمية بين مصر والعدو الصهيوني . وكانت البداية في مؤتمر نظمته جامعة هارفارد الامريكية . والصهيونية وهي تستعد لعصر الانفتاح هذا

تدفع باحتياطي يهودي مدرب الى البلاد العربية .. مدرب على السيطرة المالية .. والتجسس السياسي والعسكري والعلمي . ومدرب على ادارة الحانات والمراقص وبيوت الدعارة .. ومدرب على اشاعة الفتن الداخلية .

وخطة الصهيونية في ذلك تدمير البلاد العربية من داخلها وامتصاص الاقتصاد العربي فاليهود المرشحون للفزوة من الداخل ليسوا اغنياء . بل هم فقراء يطمحون الى الفنى عن طريق سلب الاموال العربية .

ومع وضوح هذه الحقائق وعلى الرغم منها تدعو سوريا واليمن والمغرب والسودان اليهود الى غزو بلادها .

ان اليقظة الشعبية يجب الا تنعس ابدا . نعم فعلى شعوب هذه البلدان وكافة الشعوب العربية رفض هذا الغزو الصهيوني السافر .
عليها ان تقاومه بحزم وجراة .

وانتقدت الدوائر الاسرائيلية الرسمية جولة الوفد التي استغرقت اسبوعين باعتبارها تساعد حرب الدعاية العربية .

واضحت جاكوبسون تقول انها وجدت أثناء زيارتها لسوريا ان زعماء الجالية اليهودية يعتقدون ان احوال اليهود السوريين ستتحسن في الاشهر المقبلة ، عندما يتم تنفيذ رفع القيود التي اعلنت عنها السلطات اخيرا .
وكالت « القيس » قد اشارت الى رفع القيود عن اليهود السوريين ، قبل ان تعلن دمشق رسميا ذلك .

رئيسة الوكالة اليهودية في أميركا: أحمل رسالة من جيهان السادات الى زوجته رابين

راديو اسرائيل ، انها « تنقل رسالة شخصية من السيدة جيهان السادات الى زوجة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل . »
وقد قادت جاكوبسون فريقا من الامريكيات في زيارة للدول المربيبة الثلاث لدراسة المشكلات الصحية .

تل ابيب - رويتر - قالتشارلوت جاكوبسون الزعيمة اليهودية الامريكية لدى وصولها الى هنا بعد زيارة قامت بها لمصر وسوريا والاردن ، انها وجدت رغبة للتقدم نحو السلام مع اسرائيل .
وايلفت جاكوبسون ، وهي رئيسة الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة

وعندناكم بشر نص المحاضرة التي القاها فضيلة الشيخ
اعذار : الدكتور يوسف القرضاوي بمناسبة الهجرة الشريفة في جمعة
الاصباح الصبغامي وللاسباب فسيه لنذكر نشرها .
ونعدكم ان شاء الله بنشرها كاملة في الأسبوع القادم . والسد الموفق



حاجة الأمة الى

زيادة البرامج الاسلامية في الاذاعة والتلفزيون

قبل ايام نشرت صحيفة يومية مقالا تعترض فيه على زيادة البرامج الدينية في الاذاعة الكويتية ، وأشار كاتب المقال الى نقطتين لا بد لنا من الوقوف عندهما قليلا :

الاولى : تحدث من منطلق اسلامي وزعم أنه يخشى على شباب هذه الامة من الابتعاد عن الدين نتيجة هذا الضغط ، واستدل بايتين : اية في سورة القصص :

« انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين » الاية : ٥٦

وهذه الاية لا يفهم منها أن يقل المسلمون من تبليغ الدعوة والصدع بها ، بل نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يكثر من الاستفغار لآبي طالب ، وأبو طالب مشرك وقد قال تعالى في سورة التوبة « ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين » التوبة : ١١٣ نعم ان هداية الناس بتقدير علام الغيوب ، وعلينا أن نبذل جميع الأسباب من كتابة ووعظ وخطابة ودروس ونكل الامور الى الله بعد بذل كل ما بوسعنا .

ويقول الكاتب مستدلا بقوله تعالى

« لا اكراه في الدين » . ان المسلمين لم يكرهوا نصرانيا او يهوديا على الدخول في الاسلام ، وليس لاحد ان يكرهنا على الباطل ، وان يعمل على ايقاف الزحف الاسلامي .

الثانية : ان الناس متضايقون من زيادة البرامج الدينية في الاذاعة .

اعوذ بالله . ان أهل هذا البلد مسلمون ، والمسلم لا يشعر بضيق مطلقا ان زادت نسبة البرامج الدينية في الاذاعة . وكيف يعرض المسلم عن العلوم الاسلامية وهو يعلم أن تعلم كثير منها فرض كالصلاة والصوم و... ؟

بل من أين يتعلم القران والتوحيد والفقہ ما لم تجند الاذاعة والصحيفة والمدرسة والمسجد والكتاب لهذا الغرض ؟

وليعلم كاتب المقال وغيره أننا من خلال صلاتنا بالناس في هذا البلد ، علمنا أنهم يطالبون بزيادة البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون ، ويرون أن البرامج الحالية دون حاجة المسلمين كما وكيفما .

نسأل الله الهداية لكاتب المقال الم يجد في الاذاعة الكويتية غير البرامج الدينية ينقدها ؟ .

أفلا ينتقدها لانها تذيع يوميا ما يقارب مائة أغنية خليعة ماجنة ؟ . أفلا يعترض على المسلسلات والافلام الهابطه التي تستوردها اذاعة الكويت ؟ .

أفلا يعترض على هذه الاوكار من المسارح ودور انسينما ؟ .

أفلا يعترض على ملاحق الصحف المخجلة ؟ . ان دور السينما

والمسارح والصحف الماجنه ، وأغاني الاذاعة وافلامها اودت بمستقبل كثير

من ابنائنا فأبعدهم عن جادة الحق وقتلت فيهم معاني الرجولة والخلق

لسنا وحدنا الذين نقول هذا الكلام ، فمقد قاله تقرير من التخطيط

مطول وضع النقاط على الحروف وقال صراحة : ان دور السينما

والمسارح ومسلسلات وأغاني الاذاعة وملاحق الصحف العارية كلها وراء

زيادة الجريمة في الكويت هذا الداء اما عن الدواء فقال :

لا بد من تشجيع الوعاظ وخطباء الجمعة وترغيب الشباب بالمساجد

لا بد أن كاتب المقال قد اطلع على تقرير التخطيط ، لانه وزع على

الصحف والمجلات والمؤسسات أبعده كل هذا يبقى محال للاعتراض على

البرامج الدينية في الاذاعة ؟ . كنا نقبل رأى الكاتب لو أنه اعترض

على توقيت الاذاعة لهذه البرامج ، ان بعضها يذاع في اوقات غير مناسبة

وبعضها من المناسب أن يذاع مرتين في الاسبوع كبرنامج - الدين عمليا -

ويذاع في التلفزيون وفي الاذاعة في وقت واحد ..

واخيرا : ان المسلمين في الكويت يطالبون بزيادة البرامج الاسلامية ،

وابعاد الافلام والاغاني الهابطه الماجنه ، كما أنهم يطالبون باعداد

الشباب لنعود خير أمة أخرجت للناس ..



بسم : أبو براء

وضوح الرؤية امر هام جدا لكل من حدد هدفا في الحياة يسعى لتحقيقه وما لم يكن الانسان محددًا هدفه واضعا إمكاناته مزيلا الفشاء عن عينه فلن يستطيع أن يحقق أي امر مهما صغر ودق ، والامسك بعدد من التفاح في يد واحدة في وقت واحد امر فيه استحالة .

لذا علينا أن نكون واضحين لا نطبل وراء المارقين ونلغى العقول ونحرق الادمغة التي هي مناط التكريم والرقى

الحل الامثل لمشكلة الإيجارات

أقدمت الحكومة مؤخرا على تعديل قانون الإيجارات ، وكان التعديل الجديد قد رفع بعض الظلم عن المستأجرين ، غير ان الملاك اعترضوا على هذا التعديل . . ونخشى ان يتحول الامر الى صراع بين الطبقتين : المستأجرين والملاك . ومما لا شك فيه ان زيادة الإيجارات خلال الثلاث سنوات الماضية لا تتناسب مطلقا مع الغلاء وزيادة اسعار مواد البناء والمواد الصحية ، لقد بلغت زيادة الإيجارات أربعة أمثال أو أكثر، ان الشقة التي كانت اجرتها ٣٠ دينارا أصبحت اجرتها ١٢٠ دينارا .

وهذه الزيادة الفاحشة ظلم بدون شك ، والظلم لا يمكن ان يستمر - وهذا من سنن الكون - ، ولقد

في بني البشر أجمعين لنسير وراء كل مهين .

وما يحدث اليوم من احتفالات برأس السنة الميلادية امر غير مشروع معتقدا وشرعا وانها هي فكرة جاءت من اناس مبتوتة العلاقة بيننا وبينهم افسار الامعات والبيغاوات وراءها ولا يدرون أي مسلك هم سالكون ولا أي أجراف هار هم قاصدوه ، ووجههم مبهوره بخمرة الاجنبي وتقليد فعله . وهي عليه لا شك انها تعمل على تغريب الامة عن دينها ومعقدتها وفك رباطها من كل قيمة اصيلة في نفسها .

كذلك ما ينسب الى المسيح عليه السلام فانه منه براء ، فلم يبشر يوما بالزنا والخنا والرقص حتى تنتصف الامسيات وتطفأ الاضواء ويختلط الحابل كما يقولون بالنابل لتلد السنة الجديدة بالحرام . . فالله سبحانه وتعالى طهر نبيه ورسوله من ذلك حيث يقول : - انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا - كما قال عن امه : - ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - فهو طاهر من بتول طاهرة ، وطهره من تلك الاقوام التي تدعى اتباعه - ومطهره من الذين كفروا - وما هم الا كفار طهر الله

تدخلت بعض الدول المجاورة فمنعت زيادة الاجره من تاريخ صدور قراراتها واعطت المستأجرين بعض الحقوق ومثال على ذلك قرار مجلس الوزراء في السعودية الذي صدر بتاريخ ٢٨ - ١٢ - ١٩٧٦ ، والامر العسكري الذي صدر عام ١٩٧٦ في مصر بشأن تنظيم علاقة المالك بالمستأجر .

وغلاء السكن مجال خصب تستغله الحركة الشيوعية الهدامة ، فتتنظم الفقراء الظلومين في حركة سرية ضد طبقة الاغنياء ، وتعددهم بجنسات وأنهارا ، وقد كان هؤلاء الكادحون سلما لليساريين في بعض البلاد العربية .

ونحن المسلمين لا نؤمن بصراع الطبقات ، ولا نعترف نظاما ينصف الفنى والفقير كنظام الاسلام ، فالجميع أخوة ولكل منهم حقوق على الآخر في ظل دين يدعو الى المحبة

المسيح عليه السلام من أرجاسهم وأوضارهم .

ومعاقل الفساد في هذا البلد المسلم اهله، جن جنونها فقامت تماثلا الصحف اليومية باعلانات تمور وتستممر بانفاس خانقة من الرذيلة والحرام . حتى الخدم من النصارى في بيوتنا ارتدوا مسوح القساوسة وانتهزوا هذه الفرصة ليقوموا بعملهم الهدام وهو التنصير بين مخدميههم تقدمت انواع الكعكات التي صنعتها كبرى الخابز ، وقد شككت بقطع فضية مزدانة بصور كما يزعمون للمسيح في هذه المناسبة التي استطاعوا بها غزونا في عقر نفوسنا ، واطفاننا يتربون بين ايديهم - الرحيمة -

كما أشادت بعض المجلات المحلية بهذه المناسبة وتهنئ المسلمين بها ، بل تهادى بعضهم وجعل من رأس السنة الميلادية صنوا ليوم الهجرة والتي اسمها - العيد الهجري - وقام بتقديم التهئة لآخوانه المسيحيين كما سماهم .

وهكذا عم الجهل وانتشر ونسي الكثير ان قضيه التمييع والترقيع في الاسلام مرفوضة بدء .

فأما ان تنضوي في حظيرة الاسلام والا فالظلمات كلها مسالك كافرة مهما تسمت ولا نعلم إسلا ما مرقعا .

والعدل والتأخي .

وفي الكويت خير عند كثير من الاغنياء ، فهم يدفعون زكاة أموالهم ، وينفقون في أعمال البر . . فلماذا لا يكون زمام المبادرة بأيدي الملاك الطيبين ؟!

عليهم ان يتنادوا لاجتماع ويلزموا انفسهم بوضع حد لارتفاع ايجارات السكن وليكن مثلا ضعف الاجرة القديمة فالذي كان يؤجر بـ ٣٠ يصبح بـ ٦٠ .

انهم ان فعلوا ذلك يتأسون بعثمان رضي الله عنه وماذا فعل في عام الرمادة عندما آثر أن توزع تجارته بين فقراء المسلمين ، ونحن لا نقول لهم وزعوا بيوتكم بل اتقوا الله فيما تحصلون عليه من ارباح .

نقول لآخواننا الاغنياء مرة أخرى ان الظلم عاقبته وخيمة ولن يستمر فاتقوا الله في انفسكم واتقوا الله في بلدكم .



درستان عن :

دور التلفزيون في التحريض على الجريمة

إحداهما على هذه الصفحة... والأخرى ص ٢٦ - ٢٧ ..

بالإضافة للكوميديا (الترفيه) وغيرها من برامج التلفزيون المحببة ، كل تلك الصفات الجذابة قد أثبتت فعاليتها في توضيح أساليب العنف الجسماني والانتقام والسطو والفرار والقتال وبالتالي سهل تعلمها وتقليدها . وهذا ما أكدته المجلة الطبية البريطانية في عددها الصادر في ٢٢ - ١ - ١٩٧٢ ، حيث ذكر الدكتور هارينجتون أن العنف يتعلم بالتقليد ، حيث أثبتت التجارب أن عرضاً قصيراً لجريمة يقوي في الطفل المسلك العدواني لعدة أشهر . وقد أثبتت دراسات في جامعة « شمال كارولينا » على أطفال الحضانة حيث خصص أطفال لرؤية ١١ حلقة من برامج العنف والآخرين لرؤية ١١ حلقة من برامج تخلو من العنف في نفس اليوم وعند مراقبتهم عن بعد في أثناء لعبهم العادي وجد الفرق واضحاً في مسلك الأطفال .

ان كثيراً من الدراسات والابحاث قد أوضحت ان استمرار مشاهدة برامج العنف تترك اثراً خطيراً في نفوس المشاهدين ، وهو ان يصبح العنف وسيلة مقبولة ومشروعة في منطق الحياة للوصول الى الهدف . وهو انما يتطور خلال مراحل متتالية من الشعور بالحاجة للعنف الى تقليده

الفنون الحرة خلال أربع سنوات من دراسته الجامعية وعندما ينهي دراسته الثانوية يكون قد شهد

١٨٠٠ مشهداً من جرائم القتل والسطو والحرق والتفجير والتزوير والتهريب والضرب والتعذيب . هذا وقد أثبتت الدراسات ان الأطفال يميلون الى برامج الكبار وخاصة القصص الاجرامية . وبعد هذا فقد وصفت المجلة الامريكية هذا الوضع بأنه « فضيحة للامة » ودعت لاحتجاج اصحاب المهن الطبية وبالاخص ضد العنف في برامج الأطفال . اما المجلة البريطانية فرات بضرورة المراقبة على نوعية وكمية برامج الكبار والتي يشهدها الصغار .

العنف يؤثر في المشاهدين :

على الرغم من الخلاف في وجهات النظر حول هذه النقطة ، الا ان الدراسات العديدة قد أكدت بان التلفزيون يؤثر على الصغار والكبار على حد سواء . فقد قال الدكتور سكورنيا استاذ الراديو والتلفزيون في جامعة النيوز ان للتلفزيون اثراً عميقاً على المشاهدين . كما أوضح بأبحاث عديدة ان الصفات التي تعرض في روايات حروب الهنود الحمر والكابوبي والجسرية والتجسس

يا ليت قومي يعلمون !

من العلوم في العقيدة الاسلامية ان مشروعية الوسائل محددة بغاياتها ، والتلفزيون احد الوسائل التي قد تستعمل للخير او الشر . وهو الان - في معظم الحالات - بساء استعماله في بلادنا الاسلامية بالتقليد الاعمى في رامج الغرب . واليوم تنبعث سرخات كثيرة تحذر من اسساء استعمال التلفزيون ، منها هذا المقال الذي يسر « الغرباء » ان تقدمه لقرأء .

نشرت مجلة « الحقيقة الخالصة » و « انبلين تروث » الامريكية في عددها لشهر آب ١٩٧٦ مقالا عنوانه « هل حان الوقت لتهديب برامج تلفزيون » اوردت فيه ما يلي :

لقد اصبح التلفزيون يستعمل كوسيلة تعليمية تربوية رئيسية ، وقد أكدت الاحصائيات التي نشرتها « المجلة الطبية البريطانية » عن مجلة الجمعية الطبية الامريكية ما مفاده: ان الفترة التي ينمو فيها الطفل الامريكي حتى يصل سن البلوغ يكون قد تلقى ١٥٠٠ ساعة من التلفزيون يقابل ١١٠٠ ساعة من المدرسة . وحتى قبل ان يصل سن الخامسة فانه يكون قد أمضى وقتاً امام تلفزيون اكثر مما يقضيه طالب

ثم ممارسته حتي يصبح سلوكا عند
الإنسان .

الآثر على الكبار :

وفي جامعة كاليفورنيا اجري
الدكتور جورني دراسة اوضح فيها
ان تأثير برامج التلفزيون على الكبار
اشد خطورة من حيث انهم هم الذين
يعملون القرارات، ويعنون الحروب،
وينتخبون رئيس الدولة .. الخ .
ان نتائج الابحاث التي اجراها
الدكتور جورني وآخرون والتي اطلق
عليها اسم « المفزعات » قد ابانت
ان رؤية مشاهد الجريمة والعنف
باستمرار (والتي تشكل ٣٠٪ من
اوقات التلفزيون) قد اثارت مسلكا
عدائيا في الكبار وطورت فيهم فكرة
خاطئة لحقيقة هذا العالم . ان تلك
الاثار الملحوظة قد ادت الى زيادة
مسلكهم العدائي ضد عائلاتهم
وزملائهم واصبحوا اقل تسامحيا
يعترض طريقهم من صعوبات . وعلى
العكس من هذا فان الذين يشاهدون
البرامج التي تحض على الفضيلة قد
تحسنت طباعهم وفعالهم .
هل يعني كل هذا الا نستعمل
التلفزيون او نعطله نهائيا ؟ يجيب

الدكتور جرينر عميد كلية الاتصالات
بجامعة بنسلفانيا لا ، فالتلفزيون
ظاهرة تكنولوجية واجتماعية وعلينا
ان نحسن استعماله . فهو يستقبل
ما يختاره المذيعون لبيعه وما يختاره
الناس لمشاهدته . انه ليس الاداة
الوحيدة لاثارة العنف واللااخلاقية
ولكن مما لا شك فيه انه اكثر الادوات
فعالية .

ما العمل اذن ؟

يقول كاتب المقال :

١ - يجب استعمال سلطة الابوين
في توجيه الاختيار نحو البرامج
التي تساعد على القيم والفضيلة .
اما البرامج التي تستعرض الجريمة
وتؤكد الجنس غير المشروع والفظاظة
والعنف فيجب تقليلها ان لم يكن
الفاؤها .

٢ - يفضل ان يشاهد الابوان
البرامج مع الاطفال ، فعند ما يعلق
الابوان على تصرف غير لائق في أثناء
برنامج مقبول فان تأثيره على نفس
الطفل يكون اقل اثرا . فان كثيرا

مما يسمى « برامج العائلة » تحوي
انواعا مختلفة من التمرد وعدم
احترام القوانين والكذب ، الي غير
ذلك ، لذا فيحذر ان يسمح للاطفال
ان يعتبروا تلك امورا مسلما بها .

٣ - تقليل الوقت المخصص
لمشاهدة التلفزيون واستغلال بعض
الوقت في الحديث والتعامل مع
الزوج والزوجة والاخوة والاخوات
والزملاء ، والاباء والاقارب
والجيران . فعندما يجتمع افراد
العائلة يتم تبادل الحديث حول
الافكار ومصالح وحاجات ورغبات
واحداث في العمل وغيره بدلا من
التلفزيون .

٤ - يمكن ان تكون لك هواية او
اهتمامات وكذلك للاطفال للوقت
الفراغ . اما الذين يقتربون من سن
الشباب فكما ذكر سابقا يفضل ان
يخضر الابوان البرامج معهم . وكلما
نجح الاباء في ايجاد وسيلة نافعة
للماء فراغهم انعكس ذلك على الاطفال
وقل اقبالهم على برامج التلفزيون .

عن مجلة الغرباء - العدد الاخير

السنة الرابعة عشر - العدد الثالث - شوال ١٩٦٦ هـ - اكتوبر ٧٦ م

أخي .. قارئ المجتمع

ندعوك الى قراءة مجلة :

الدعوة

مسيرة جديدة في سبيل الحق والخير ...
وثبة فكرية وصحفية تنصر الاسلام والمسلمين

بين الريفي وعبدالناصر
فنية الرينة

الدعوة

العدد السابع - السنة السادسة والحشرون (٢٨١) شرة للحزب ١٣٩٧ هـ ديسمبر ١٩٧٦ م

... وكان
الامر من لهجرة

موقف نواب الشعب
من عمدة الاطراف المسلمين
وتطبيع الشريعة الاسلامية

أبناءؤنا يشترون
كتباً خارجية
بأربعة ملايين هنية

مئة امريكية تموز السنوات
على مجلة الدعوة

حول الدعوة
العالمية للشباب
الاسلامي بالريفي

١٤٠



« وان عدتم عدنا » في فيلم « الرسالة » دس فكري

أو سياسية . ومن ثم يظهر التناقض بين الزعم بأن فيلم الرسالة أنتج وأخرج حرصاً على الدعوة الإسلامية .. وبين اهمال الاسلام في الشأن الخاص والعام .
والتناقض مدخل واسع الى الارتياب .
اثارة جديدة

هذا الموضوع تحدثنا فيه كثيرا وقدمنا - عبر المجتمع - رأي علماء الاسلام ومفكره . ورأي الهيئات والجمعيات الاسلامية في فيلم « الرسالة » .

الا ان الجهات الحريصة على تسويق الفيلم تنشر في فترات متقاربة مقالات - يغلب عليها الطابع الاعلاني - تشيد بالفيلم وتدعو لعرضه وتنتقد معارضيه .

مرة كتب احدهم - في صحيفة يومية - مقالا صور فيه الفيلم بأنه فتح اسلامي جديد !! وقال : ان الفيلم عرض في بلاد الانجليز ومنع هنا ثم ساق المثل الهازل : لا مكانة لني في قومه !!

وكان مقام النبي مرهون بفيلم سينمائي ! الكاتب نفسه دعا كثيرا الى اباحة الخمر ووقف ضد التشريع الاسلامي . اي قدم بين يدي الله ورسوله .. وهذا هو التطاول على مقام الالهية . ومكانة النبوة .

وفي الاسبوع الماضي نشرت مجلة اسبوعية دعاية لنفس الفيلم وادعت ان زعماء الجماعات الاسلامية في بريطانيا رفضوا الفيلم ابتداء فلما شاهدوه ابدوا عرضه . ولم تذكر المجلة اسما واحدا . وهذه طريقة دعائية لا تحترم عقول

هذا الحرص « المذهل » على « عرض » وترويج فيلم « الرسالة » - الذي سموه في البداية فيلم « محمد رسول الله » - يكفي - اي الحرص - لاثارة الريبة حوله . وفي اهدافه . وليس عيبا ولا مدعاة للريبة ان يحرص الانسان على الحق ويصر - حتى الموت - على التمسك به .
لكن .. القضية التي ناقشها الان مختلفة تماما .

فنحن امام اناس :

● يحرصون على الباطل ويصررون غاية الاصرار على ترويجه (ودعوى أنهم مبطلون تحتاج الى أدلة وبراهين . وهذا ما تجده على الصفحات ١٤ - ١٥ من هذا العدد) .

● وهؤلاء - بأشخاصهم - لم يعرفوا بالحرص على الاسلام لافي الجانب الفكري ولا في الجانب التطبيقي .
فكيف هبط عليهم الحماس لخدمة الاسلام ورسالته .. بفتة ؟

هناك احتمالان لتفسير ظاهرة الحرص هذه
١ - أن يكونوا قد غيروا ما بأنفسهم والتزموا بالاسلام وهذا يقتضي انحرص على الاسلام في شأنهم الخاص والعام حتى يكون الاصرار على نشر دعوة الاسلام - حسب الزعم القائم - تعبيرا عن واقعهم واتجاههم الجديدين .

والمواقع العملي ينفي هذا الاحتمال .
٢ - واما ان يكون الحرص منبثقا من اهداف لا علاقة لها بالاسلام .. اهداف تجارية او فكرية

نعم، وأخطاء علمية مصورة

ساعات . وقد حضر العرض علماء ومفكرون مسلمون ومسؤولون في الدولة وهيئات وشخصيات اسلامية .
وبعد العرض عقدت الهيئات والشخصيات الاسلامية اجتماعا قررت فيه منع عرض الفيلم لقد تابعنا الفيلم - فكرة وحوارا واخراجا - بانتباه كامل فرأينا الدس الفكري الخبيث مجسما . والاشياء العلمية مصورة ..

رأي الامة عامة

وحكومة الكويت خاصة

الفيلم مرفوض من الامة عامة ومن الكويت خاصة .
الازهر والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
ورابطة العالم الاسلامي . والمنظمات الاسلامية الدولية في جاكارتا . والمؤتمر الاسلامي العام الذي عقد بعمان . ومؤتمر رسالة المسجد . ومؤتمر المنظمات الاسلامية الذي انعقد في مكة المكرمة . وغير ذلك .
وبناء على الراي الاسلامي منعت عدة دول عرض الفيلم منها : السعودية ومصر مثلا .
في الكويت قررت حكومة الكويت الانسحاب من تمويل الفيلم كما قررت منع عرضه .
انه من التحدي السافر للراي العام الاسلامي ان يصير مروجو الفيلم على عرضه وتسويقه .
ان مسؤولية كبيرة تقع على الحكومة تجاه هذه القضية فعلى الرغم من قرارها بالانسحاب والمنع لا يزال البعض سائرا في الطريق الخاطيء .
يضاف الى ذلك ان الدعاية المكثفة لهذا الفيلم تتخذ من الكويت منطلقا ومجالا .

الناس حيث تستند على زعماء مجهولين .
وطالبت المجلة معارضي الفيلم بأن يقدموا اجابة واحدة مقنعة لعدم عرض الفيلم (ندعو المجلة الى قراءة متأنية لحثيات رفض الفيلم

اسباب الرفض

يظن اناس أن المسلمين عارضوا الفيلم لثلاثة اسباب فقط .

- ظهور شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم .

- ظهور شخصيات الخلفاء الراشدين وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم جميعا .

- اسم الفيلم « محمد رسول الله » .
ويقول هؤلاء الظانون : ان شخصية الرسول

وشخصيات الخلفاء الراشدين وأمهات المؤمنين لم تظهر وأن اسم الفيلم قد تغير ومن ثم فلا مجال للاعتراض .

وهذا خطأ بالغ .

فالمسلمون سبوا اعتراضهم بهذه الاسباب الثلاثة وبأسباب أخرى في جوهر الفيلم وموضوعه (طالع أيضا حثيات رفض الفيلم) .

شاهدناه

ويدعي مروجو الفيلم أن الذين عارضوه لم يشاهدوه فهم - أي المعارضون - يقفون

ما ليس لهم به علم .
بيد أن الذين لا علم عندهم .. هم دعاة

الفيلم .
وهذا هو الدليل .

في سينما السالمية - هنا في الكويت - عرض الفيلم عرضا خاصا استغرق أكثر من ثلاث



لهذه الأسباب.. رفض العالم

« على هذه الصفحات نعيد نشر الأسباب والحجيات التي

بينما النص القرآني بكسر اللام .
في رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم لقيصر وكسرى قرا الممثل عبارة (اسلمتسم) بكسر الهمزة وفتح اللام في (اسلم) بينما النص الصحيح فتح همزة اسلم وكسر لامها .
— في خطبة حجة الوداع زيدت كلمات ليست منها وحذفت كلمات من سياقها العام .

— في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لقيصر زعم الفلم أن في النص : « فان أبيت فعليك اثم الجوس » والصحيح أن هذه العبارة وجهت لكسرى اما العبارة الخاصة بقميص فهي « فان توليت فان عليك اثم الاكارين »

— لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة « ومن دخل الكعبة فهو امن » . كما زعم الفلم وانما قال « ومن دخل المسجد فهو آمن »

— صور الفلم المسلمين في مكة في مشاهة مقاومة وقتال للمشركين وهذا خطأ لار المسلمين في هذه الفترة لم يؤمروا بقتال ولا مقاومة .

— زعم الفلم أن الاذان للصلاه كان بنا على اقتراح من أحد المسلمين ثم وافق عليه حمزة — رضى الله عنه — وهذا تحريف فالاذان كان رؤيا راها عبد الله بن زيد بن ثعلبة . فأقرأها الرسول صلى الله عليه وسلم . فجاء عمر فقال : يا نبي الله الذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأيت فقال الرسول : فله الحمد

— استهل الاذان — في الفلم — بتكبيره فقط . كما رفع الاذان لجمع النساء

انطوت القصة التي اسموها (فيلم محمد رسول الله) عنى اخطاء عنيفة وتاريخية بالغة التخريف . وانطوت على تفسير مادي للسيرة . وايقاظ للنزعات الطائفية . ومداهنة للنصارى واليهود . وفيما يلي نستعرض أهم التحريفات وانتشويهاات في الوقائع وفي تفسيرها وتصويرها .

— ظهر المسلمون — على عرفة — في حجة الوداع غير محرمين . وهذا جهل شنيع باداء المناسك

— عصفت ريح بمعسكر المشركين في بدر وهذا غير صحيح لان المسلمين نصرؤا بالريح في غزوة الاحزاب الا في بدر .

— في الفلم فتح المسلمون مكة على قرع الطبول . وهذا غير صحيح لان الفتح كان بالتكبير .

— تعليقا على استشهاده ياسر وزوجه سمية زعم احد الممثلين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « باركهما الله » وهذا تعبير نصراني كنسي . لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم .

— في الفلم مشهد احرقت فيه الاصنام والصحيح ان الاصنام كسرت تكسيرا .
— لم تقرا النصوص بطريقة سليمة

قوله تعالى : « واذا بوانا لابراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود »

فتح الممثل الكاف في (لا تشرك) بينما النص القرآني بتسكين الكاف .

الاية الكريمة : « ولنجعله آية للناس قراها الممثل بتسكين اللام في (ولنجعله)

الإسلامي فيهم «الرسالة»

علىات والشخصيات الإسلامية في الكويت الفيلم بموجبها»

الرئيسي **عبدالرحمن** الشرقاوي المعروف بنزعته الماركسية فد زعم ما يتناقض مع الوقائع الموثقة ففي كتابه « محمد رسول الحرية » يقول **عبدالرحمن** الشرقاوي في ص ٦٩ : « كان عائداً من حراء .. لم يبرحه الى مكة .. ولكنه كان نائماً في الغار وخلال نومه حدث شيء هائل .. غريب »

حتى التشريع القراني — عند **عبدالرحمن** الشرقاوي — إنما هو حلم من الاحلام يقول في ص ٧٠ « وظل يحلم وهو نائم .. يحلم بأشياء رهيبة حقاً لقد طالما حلم وهو نائم .. أنه يعيش في عالم أفضل .. تخفي فيه المرأة زينتها فلا تبيحها الا لزوجها صاحب الحق فيها »

والرسالة كلها انعكاس لظروف اجتماعية عند المؤلف الرئيسي للقصة .. يقول ص ٧٤ : « هيأت الظروف الاجتماعية مكانه فكان من الضروري أن يقبل ليملا مكانه المرتقب »

وفي التفسير الماركسي للتاريخ ان اي حركة او دعوة جديدة انما هي استجابة لظروف اجتماعية معينة .

ومن ثم كان الفلم يموج موجاً بالانكار التي تفسر الاحداث ومواقف الناس تفسيراً مادياً .

في هذا الفلم . انطلق المسلمون يجاهدون بناء على اقتراح من عبد الله بن ابي . فكما في المشهد السينمائي خطب ابن ابي المسلمين وحرصهم على القتال من اجل أموالهم وبيوتهم وتجارتهم وكان حمزة — رضى الله عنه — يسمع فما لبث أن دخل على الرسول صلى الله عليه وسلم واقترح عليه قتال

للجهاد . وهذا خطأ . فالاذان يبدأ بأربع تكبيرات . ولم يستنفر المسلمون للجهاد بواسطة الاذان .

— زعم الفلم ان المسلمين خرجوا انى بدر من أجل القتال — المشهد صورهم وهم يستعدون للقتال — وهذا تحريف فخطير فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يعزم على أحد بالخروج ولم يستحث متخلفاً . ولم يحدث قط تاهب لقتال مرتقب . ولما كانت الموقعة مباغتة .

التفسير الماركسي للسيرة

في فلم « محمد رسول الله » ان الوحي نزل على الرسول وهو في غار حراء وهو نائم .

وهذا تحريف وافتراء فالوحي تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقظان .

ان الرؤيا الصالحة التي كانت تأتي كفلق الصبح انما هي ارهاص بالوحي . أما التنزيل . أما ارسال جبريل عليه السلام بقوله تعالى : « اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق » فكان يقظة . لانما . ومن شواهد ذلك ان النبي صلى الله عليه قد اخذه الملك فغطه حتى بلغ منه الجهد ثلاثاً . ثم قال : « اقرأ باسم ربك الذى خلق » وهذه حالة مجالها الوحيد .. اليقظة .

لكن الفلم تمثيلاً مع أفكار مؤلفه

تابع : لهذه الأسباب رفض العالم الاسلامي فيلم الرسالة

ويركز على دورها الجاهلي دون ادنى ذكر لحسن اسلامها . وعلى الرغم من ضعف المستوى الفني فان المخرج استطاع ان يسخر الكاميرا - باتقان - لخدمة النزعة الطائفية .

- أبو بكر رضي الله عنه لم يأخذ مكانه المعلوم في السابقة والدعوة والصحبة العظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ان معجزة الاسراء والمعراج لا تذكر . الا ويذكر معها أبو بكر رضي الله عنه حيث يبادر الى التصديق في يقين الابرار .

فهل أغفل الفلم هذا الحادث العظيم تفاديا لذكر أبي بكر رضي الله عنه ؟ - في هجرة أبي بكر مع الرسول نزل قرآن كريم . . لم يذكر هذا القرآن . رغم تهيو المشهد له وتعبيره عن الصحبة الكريمة .

- في بدر - وغيرها - كان موقف أبي بكر رضي الله عنه عظيما كريما . لكن الفلم حاول ان ينال من هذه المواقف عن طريق الاهمال .

- واسلام عمر رضي الله عنه كان فتحا للاسلام والمسلمين ولا يستطيع مؤرخ منصف او قاصر أمين ان يتغافل عن «يوم» اسلام عمر رضي الله عنه . ولا عن فرحة المسلمين به .

بيد ان الفلم طوى هذه الصفحة الناصعة كما طوى صفحات مشرقة من جهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- في الهجرة . أمر أبو بكر انه عبدالله - رضي الله عنهما - ان يتسمع أخبار قريش فاذا جن الليل أقبل ينبؤهما بما حدث خلال النهار . كما أن عامر بن فهيرة مولى أبي بكر كان يريح غنمه على الصاحبين في الفار ليتغذيا .

هذه مشاهد حية من الناحية الفنية . لكن الفلم أهملها تماما .

والادوار العظيمة لصحابة أجراء أوائل امثال عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان . وطلحة بن عبيد الله . وسعد بن أبي وقاص . وغيرهم - رضي الله عنهم - أهملت .

اهل مكة . وبدون فارق زمني نزل قوله تعالى « اذن للذين يقاتلون بانهم ظنوا وان الله على نصرهم لقدير »

وبهذا التصوير انغريب يريدون تفسير الجهاد في الاسلام تفسيراً ماديا من أجل المال والتجارة . يتناقض تماما مع أهدافه الحقيقية وهي : في سبيل الله وابتغاء رضوانه . واعلاء كلمته .

ومضيا مع التفسير المادي صورت القطبية على أنها صراع بين الاغنياء والفقراء .

أبو جهل وأبو نهب وأميه بن خلف من جهة وزيد بن حارثة . وبلال بن رباح وعمار بن ياسر - رضى الله عنهم من جهة أخرى . ويوشك الفلم ان يعد محمدا صلى الله عليه وسلم من هؤلاء - بحسبانته فقيرا ولولا النقد اللحوح المبكر لشاهد الناس ما يروعهم أكثر وأكثر .

في كتاب « محمد رسول الحرية » ورد النص التالي - ص ٧٣ - : « وبعد شهور وشهور من التأمل والضمي خرج محمد ليعلن ان هذا القضاء الفاشم الذي فرضته الالهة والكهنة والاصنام في اقطار الأرض انما هو أكذوبة ومصيدة للضعفاء والفقراء الذين لا يملكون من الامر شيئا »

ان قصة الحياة في معايير التفسير المادي للتاريخ انما هي نفس قصة الصراع الطبقي بين الفقراء والاغنياء .

وفي الاونة الاخيرة ظهر اتجاه فكري ينحو في تفسير الاسلام هذا المنحى على رأسه **عبدالرحمن الشرفاوى** ومحمد عمارة ، وأحمد عباس صالح صاحب كتاب « اليمين واليسار في الاسلام » ؟

النزعة الطائفية في الفلم

والى جانب التفسير المادي للسيرة . هناك نزعة طائفية تحرف الوقائع وتصور الوقائع في اطار طائفي . - أبو سفيان بن حرب . يشكك في اسلامه حتى آخر لحظة - هند بنت عتبة . تشوه شخصيتها .

وطبيعي : لن يطالب مسلم بظهور هذه الصفة المختارة على الشاشة الا ان ذكرهم - بالكلام - لم يرد .

مداهنة للنصارى واليهود

وفي الفلم مداهنة ظاهرة للنصارى واليهود اثناء تلاوة جعفر بن ابي طالب - رضي الله عنه - آيات قرآنية من سورة مريم أمام النجاشي . بتر السياق فجأة . . بدأت التلاوة بقوله تعالى « واذكر في الكتاب مريم . . » وانتهت عند قوله تعالى « وكان أمرا مقضيا » . لم يستمر السياق حتى نهايته الطبيعية حيث يفصل القرآن الكريم في الادعاء بأن عيسى عليه السلام ابن الله . ويقرر انه عبد الله : « قال : اني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا » وينفي ادعاء النصارى . . « ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون » - الكاميرا في الطائف تركز على « صليب » عداس ويختار المخرج اجمل الممثلين لدور عداس . وهي دعابة نصرانية حديثة . اذ تعتمد الكنيسة الى شباب وسيم من الجنسين وتجندهم للتبشير النصراني . أما اليهود فقد كانت مداهنتهم . اكبر وأبرز .

لقد أغفل العلم ثلاث قضايا بارزة . مداهنة لليهود . - أغفل دورهم الاجرامي في الكيد للاسلام والمسلمين .

● يهود بني قينقاع الذين اعتدوا على أعراض المسلمين نحاصرهم الرسول صلى الله عليه وسلم حتى استسلموا وكانت هذه بداية الصراع مع اليهود .

● ويهود بني النضير الذين خططوا لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم فأجلاهم عن ديارهم . وفي هذا نزلت سورة كاملة هي سورة الحشر .

● ويهود نبي قريظة الذين طفق زعيمهم حبي بن اخطب يحرض الاحزاب على الاسلام ورسوله فصارع الرسول صلى الله عليه وسلم الى تاديبتهم « ورد الله

الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا » ● ويهود خيبر الذين تحالفوا مع غطفان والاعراب الضاربين حولهم من أجل العدوان على المسلمين . فسار اليهم المسلمون ودكوا حصونهم دكا .

- وأغفل تحويل القبلة . وهو حدث عظيم جدا . كان المسلمون يتجهون في صلاتهم الى المسجد الاقصى . فتحولوا الى المسجد الحرام . وهو حدث لفظ اليهود حوله كثيرا وحاولوا التشنيع على المسلمين .

- وأغفل الاسراء والمعراج . والجانب السياسي واضح في اغفال الفلم لهذه القضايا الكبيرة والحاسمة في السيرة فالاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى . وتحويل القبلة . امران مرتبطان بالقدس الذي احتله اليهود في هذا الجيل . والاغفال هنا يحقق هدفا سياسيا لليهود وهو عزل المسلمين عقائديا وتاريخيا عن قضية القدس وما يرتبط بها من قيم ومواقف جهادية .

ومكائد اليهود للرسول - صلى الله عليه وسلم - تبرز طبيعة الصراع بين هذه الامة . . ويهود . واغفالها كذلك يحقق هدفا سياسيا للصهيونية وهو : تجريد المسلمين من السلاح الذي واجه به رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود وهزمهم . . سلاح العقيدة والايمان واليقظة الدائمة . والتأهب الجهادي المستمر .

ضعف المستوى الفني

والفلم من الناحية الفنية ضعيف المستوى فالحوار غير متماسك . ولفة الفلم ركيكة جدا . في اختيار الالفاظ والمعارف وفي النطق . والحركات المصاحبة للكلام منتزعة من بيئات غير متمسكة بالاصالة العربية الاسلامية .

والممثلون - بالاضافة الى انهم ليسوا من الصف الممتاز فنيا - غير منفعلين بأدوارهم . ولا ينبض سلوكهم العام بالصدق والتفاعل التلقائي بل ان التكلف هو الطابع الغالب على أدائهم .



قصة الاسلام في اندونيسيا

الكيف فتح الاسلامي ذو المغارم

الحلقة

ناصر للرئيس سوكارنو الذي كان بحكم الدستور يتولى ولا يمارس الحكم ، فقد صرح سوكارنو في جمع شعبي ان ايربان الغربية (وكانت لا تزال تحت سيطرة هولندا كمنطقة نزاع مع اندونيسيا بموجب اتفاقية المائدة المستديرة وانها ستحل بالتفاوض) سوف تعود الى اندونيسيا قبل شروق يوم اول يناير سنة (١٩٥١) ولم يعد في هذا التصريح بالتشاور مع الحكومة صاحبة المسؤولية ، ذلك ان اعادة ايربان الغربية ليست قضية طرف واحد وانها قضية اتفق على حلها بالتفاوض ، ولن تحل بالعواطف والتشنجات والفوغائية .

وتدمر سوكارنو من هذا التنبيه الموضوعي واسرها في نفسه، وكان يستعين بالحزب الوطني الاندونيسي الذي كان يعتبره عرابا له باثارة العراقي امام الحكومة .

واخبر من ذلك الخطة ذات الشقين التي حيكت ضد الاسلام والمسلمين في شخص مشومي، وفحواها ايجاد توازن القوى الذي يجابه به مشومي والثاني تشظية وحدة مشومي من الداخل باستغلال المفرضين والانتهازيين والوصوليين داخل الحزب .

وسياسة موازنة القوى تمت باحتضانه للشيوعيين ، اولئك الذين ثاروا على الحكومة في

بذلك الرصيد الضخم من الصيت والدعوة الحسنة والمآثر الحميدة ساهم المسلمون في بناء اندونيسيا الحرة منذ اوائل ايام ابتلائها بالاستعمار حتى الفى الاستعمار منها بالرصانة والحكمة والرزانة . لقد قامت دولة اندونيسيا الموحدة وصيغ لها دستورها المؤقت واتشيء برلمانها المؤقت بدلا من البرلمان الفيدرالي ومجلس شيوخه ، وتقرر انتخاب سوكارنو رئيسا للجمهورية ومحمد حتى نائبا لرئيس الجمهورية على اساس برلماني .

وكلف محمد ناصر بتشكيل الوزارة التي ستكون اول حكومة لاندونيسيا الموحدة المستقلة وتم تشكيلها مؤلفة من حزب مشومي وغيره من الاحزاب الاخرى ما عدا الحزب القومي والحزب الشيوعي .

وكان من الامور التي يخشاها خصوم الاسلام وبالاخص الحزب الشيوعي - والموتورون منه هو العملاق الاسلامي في اندونيسيا والذي يمثله حزب مشومي .

وسوكارنو نفسه ممن يتوجسون من قوة حزب مشومي والتفاف المسلمين حوله ، كما كان وامثاله يتخوفون من موقف انضباط رجال مشومي والتزامهم بمبادئهم ونزاهتهم المعروفة . وحدث تصحيح من رئيس الوزراء محمد

بسياف في العقود الاخيرة ككيف سرقت معنا؟ ثانية

من المضحك ان هؤلاء الخائفين على الاسلام من جماعة اتهموها بالوهابية لا يخافون عليه من شخص قلب ، فاحت فضائحه الخلقية واستهانته بالاسلام سلوكا على الاقل . يتشككون في المحمدية ولا يتوجسون من سوكارنو .
و حين سقطت حكومة ويلوبو وشكلت وزارة علي ساستروا ميچويو (رئيس الحزب الوطني) ونائبه ادهام خالد ايدها الشيوعيون بكل قوتهم ، لان مشومي رفض الاشتراك فيها بسبب تضالعها مع الشيوعيين ، فتقوت جبهة خصوم مشومي واستغل الشيوعيون الموقف حتى تم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفيتي وافتتحت سفارة شيوعية في جاكرتا .
وعرفت اندونيسيا في ايام هذه الوزارة (وزارة علي ادهام خالد) صولة المحاسيب والرشاوي والفساد وتوزيع التراخيص (السورية) للاستيراد والتصدير ، اتاحة لفرص الاثراء للمحاسيب ببيع هذه التراخيص للصينيين وساد التلاعب في اجهزة الحكومة وبدأ التضخم النقدي يشر رعب الشعب .
ثم سقطت حكومة علي ساستروا ميچويو ، وافحم سوكارنو دون التقلب على الازمة واستعان بنائب رئيس الجمهورية محمد حتى ، فقامت حكومة برهان الدين هاراهاب (مشومي)

ماديون وندد بهم سوكارنو انذاك ، وخير الشعب في حينه بين ان يختاروه او يختارو موسو والشيوعية ، ولم يدخلوا الا « من ابواب متفرقة » مستخفين ما زالوا يخشون تقمة الشعب .. قريهم سوكارنو اليه واحتضنهم وافسح لهم المجال للتسلل الى مسارب السلطة ومنافذ السيطرة .

ونادى بضرورة قيام حكومة ذات قوائم اربع بادخال الحزب الشيوعي فيها ، لان حكومة بغير الشيوعيين معناها حصان بثلاث قوائم .
وكان مشومي والمخلصون من الاندونيسيين يخشون جدا الحصان الذي يمثّل به سوكارنو ان يكون « حصان طروادة » فكان مشومي غير مستعد للتعاون مع الشيوعيين او من يتعاون مع الشيوعيين ويعطف عليهم وان لم يكن شيوعيا ، ولا مع من يعطف عليه الشيوعيون .
وتتالت الوزارات بعد استقالة وزارة محمد ناصر سوكيما (وهو مشومي) ثم حكومة ويلوبو القومي مع براووتو (مشومي) وهنا نجحت سياسة سكارنو في تأليب جماعة نهضة العلماء حين تشكيل الوزارة ، فقد اصرروا على ان يحتكروا وزارة الشؤون الدينية ولا يسمحوا بها للمحمدية لان المحمدية وهابية وهم اهل السنة والجماعة وامناء شريعة محمد ، وكان

تابع قصة الاسلام في اندونيسيا

واستطاعت ان تصلح الاوضاع الاقتصادية وان تجرى الانتخابات العامة النزيهة التي انتخبت البرلمان والمجلس التأسيسي والفتت اتفاقية اتحاد هولندا - اندونيسيا بعد اصرار هولندا على التمسك باريان الغربية ..

وهال سوكارنو والشيوعيين منجزات وزارة برهان الدين وعزز عليهم ان تبقى بعد ان استحوذت على عطف الشعب ، فاستعان سوكارنو بوزراء نهضة العلماء فانسحبوا من الوزارة فاستقالت ، وشكلت بعدها وزارة على ساسترو ميجويو الثانية ، وهكذا استفحل الداء واستعصى على نطس الاطباء ..

ونادى سوكارنو بدمته الفجة (الناساكوم) وهي منحوتة من كلمات - ناس ، آ كوم - اي القومية والدين والشيوعية اي ان اندونيسيا يجب ان تقوم على هذا المبدأ الوحيد الذي فيه خلاصها وعزها ورفعتها ، القومية والدين والشيوعية ، وانها تحالف قوى الشعب ، ومثل بعض السذج من بسطاء القادة امكان هذا التلاحم ، بالظهور على المسرح وهم يعاقون بعضهم بعضا ، ابن آوى الوطنيين وحمل المسلمين وذئب الشيوعيين .

وبذلك تمكن الشيوعيون من احكام قبضتهم في كافة اجهزة الدولة من مخابرات واجهزة اعلام وقلم رقابة المطبوعات ووسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون وتربية وتعليم وثقافة صحفيين وثقافة فنانيين ومن سخريتهم ان انشأوا جمعية اسمها (جمعية المسلمين) وقامت سفارات روسيا والصين وكوبا وغيرها من السفارات بتقديم المساعدات الخفية والجليبة الى الحزب الشيوعي ، واصبح وزير خارجية الصين الشيوعية (تشين يي) يتردد على جاكرتا بين الفينة والفينة وقام محور جاكرتا بكين . واعتقل كثير من الزعماء كالذي حدث في مصر على عهد جمال عبد الناصر .

وسرت العدوى الى نائب الرئيس محمد حتى الذي كان الشيوعيون يكرهونه جدا ، فشنوا عليه الحملات واصطدم بسوكارنو بسبب كثرة التلاعب بالدستور وبالديمقراطية التي سماها سوكارنو بالديمقراطية الموجهة واخيرا استقلال ،

واصبح منصب نائب رئيس الجمهورية شاغرا ، رغم الدستور .

وعم السخط والتذمر مختلف طبقات الشعب والاقاليم ، ومورست أعمال الارهاب ضد خصوم الشيوعية ، خاصة بعد محاولة اغتيال سوكارنو فذهب كثير من زعماء مشومي الى سومطرا ، وقامت الاقاليم بقيادة قادة المناطق العسكرية بها بحركة مطالبات اهمها عودة سوكارنو الى الدستور وعودة حتى الى منصب نائب الرئيس والتوزيع العادل للاقاليم باعمال الانماء فهي مصدر الدخل القومي . وأصم سوكارنو عن كل هذه المطالب ، حتى انه اخترق الدستور بتعيين نفسه لتأليف وزارة جديدة بدلا من وزارة على ساسترو اميجويو وقامت الوزارة التي عين فيها جواندا وزيرا اول واعوانه من المشبهين والانتهازيين فقاومتها حركة الاقاليم وقامت الثورة المسلحة التي عرفت بثورة سومطرا وقام فيها محمد ناصر وبرهان هاراهاب وشفر الدين براويرا نيقارا بدور فعال ، وقامت على اساس انها الفرصة لمقاومة اخطار الشيوعية ولزود اعمال انتهاك الدستور . وقد اعلنت الحكومة الثورية لجمهورية اندونيسيا برئاسة شفر الدين براويرا نيقارا وصرحت بانها ستحل نفسها اذا عاد سوكارنو الى الدستور والترجم به التزاما .

ونو استمع الشعب وخاصة قواته المسلحة لصوت الثورة واستجابوا له لامكنهم تلافى مذبحه لوبانغ بوايا انني اغتيل فيها الجنرال أحمد ياني وصحبه ، والجنرال أحمد ياني هذا هو الذي قاد حركة قمع ثورة سومطرا ، تنفيذ لاوامر رئيسه ، ولكنه بعد بضع سنين تركه للشيوعيين يفترسونه في غبش انليل وهو فائم في عقر داره ولو استمعوا له لامكن تلافى الخراب الشامل الذي أصيبت به البلاد بسبب سياسة الشيوعيين الهدامة .

لقد كانت البلاد تضطرب في اتون الفرضى والتدهور الاقتصادي والارهاب الشيوعي وسوكارنو لاه ، في طوكيو ولاس فيجاس ومونت كارلو وامريكا اللاتينية ، وجمع في وقت واحد عددا من الزوجات اكثر مما يسمح به الدين ، ولكنه

المسلحة أيام سوكارنو أربعا ، هي الجيش والطيران والبحرية ثم البوليس ، والقوة الخامسة هي جيش العمال والفلاحين ، ورفض قواد الجيش فكرة القوة الخامسة ورحب بها قائد الطيران . ووشى الشيوعيون بالجيش الى سوكارنو ، وقالوا أن هناك مجلسا من الضباط الرجعيين يتامر مع الامبريالية الاطاحة بسوكارنو ، وان اركان هذا المجلس مكون من الجنرال ناسوتيون واركان قيادة الجيش كلهم ، وانصاع سوكارنو للفرية وهكذا احتواه الشيوعيون احتواء .

ودبر الشيوعيون بواسطه ركائزهم في قوات السلاح الجوي والاسطول وبعض فرق الجيش احكام الخطط للقيام بانقلاب — وصفوه بأنه انقلاب معاكس لانقلاب مجلس الجنرالات — ، واحكموا في خططهم تلك حساب كل شيء ولكنهم اغفلوا أهم شيء وهو ان يحسبوا حساب الله القوي القدير ، ولكن اني لهم ذلك وهم يحاربون الله — والعياذ بالله — ورسوله .

لقد وكل تنفيذ انطلاقة الانقلاب الى ضابط في الحرس الجمهوري الذي عهد اليه بالقاء القبض على الجنرال ناسوتيون والجنرال أحمد يانسي وصحبهما واغتيالهم والقاء جثثهم في بئر مهجورة بقرية في احدى ضواحي جاكرتا اسمها لوبانغ بوايا اي — حجر التماسح — كانت قاعدة من قواعد الشيوعيين قريبة من قاعدة حنيم برادانا كسوما

وكانت هناك أكثر من خمس كتائب تحت امرة الانقلابيين ، منها كتائب استقدمت من جاوا الوسطى وجاوا الشرقية ، وكتائب من حركة المقاومة الشعبية ، وفتح قادة الطيران مخازن ما شاؤا من الاسلحة ، ولم يكن في جاكرتا الا قوات النجدة والفرقة الاستراتيجية بقيادة سوهارتو وهي كتيبة قائد الجيش .

وخرج الانقلابيون في السحر من يوم الجمعة اول اكتوبر سنة ١٩٦٥ وانتقلوا الجنرالات الستة من مخادعهم ، وافلت الجنرال ناسوتيون واخرون . واخذوا المخطوفين الى لوبانغ بوايا ذبحوا هناك صبيرا امام شباب الحزب وفتياته وهم يرتقصون رقصة الزهور .

البعية صفحة ٣٣

ما زال يطير شرقا وغربا وراء احدى غواني العالم يلاحقها بأموال الشعب ، ونشرت الصحف بما في ذلك الصحف العربية فضائح هذا الشيخ المتصابي ومبازله ولا يصدق ولا يعرف المسؤولون الاندونيسيون من المسلمين ، الذين ضنوا باندونيسيا على اخوة لهم في الاسلام وان كانوا وهابية ، وسخوا بها لهذا الشيخ المتصابي والمراهق الكهل يمارس نزواته جهارا لا يخشى لوما ولا يرعى عهدا ، ذلك فانك الجسور الذي يعلن عن رغبته في التبرك بطيلسان الاسقف سوقيو برانتو واجتهد في الحصول عليه ، كيف هان على أولئك الغيورين على الاسلام كل ذلك ذلك وزادوا عليه ان منحوه لقب — بطل الاسلام والحريّة — ؟

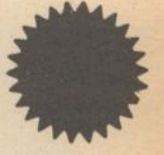
أما الشيوعيون فقد بالفوا في التظاهر بوقاحتهم وجراتهم وحقيقة موقفهم من الاسلام في فترة انفراد سوكارنو بالحكم هذه ، فما أكثر ما حدث ان داسوا القران بمشهد من الناس وما أكثر ما استولوا على اراضي المساجد وبنوا عليها مواخير كما حدث في سورابايا .

ووجد سوكارنو الفرصة لاقتضاء على حزب مشنومي ، فاصدر قراره بوجوب حل مشنومي وان يقوم الحزب بحل نفسه واذاع ذلك في خطابه في ١٧ اغسطس سنة ١٩٦٠ ، اذ كان هذا هو هدفه الاساسي والامر الذي يسعى اليه كل معاد للاسلام في اندونيسيا .

— ١٠ —

وواصل الشيوعيون تكتيكهم المعتاد في الجبهة الوطنية ، فبعد ان سقط مشنومي امام تامرر الشيوعيين ، ثنوا الان على حزب الموربا ، وهو حزب اشتراكي على مذهب تروتسكي ويكاد يتشابه موقف الشيوعيين من التروتسكيين مع موقف غلاة نهضة العلماء وتجحوا فحظر ذلك الحزب .

ثم ثلثوا بهرحلتهم الثالثة والكبرى ، وهي القضاء على الجيش لان الجيش الاندونيسي او قل قادته الاعلون خصوم الشيوعيين ، وجهوا تأمرهم على الجيش بالاقتراح الذي تنادوا اليه وهو تشكيل القوة الخامسة ، فقد كانت القوات



الأسلام

ودلائك الألفاظ

بقلم : علي خالد السدّاني

من بشرة الانسان وداخله ما يعجز عنه الطب ، ليس هذا الداء عملية جنسية او تعاطي الحب ، ومن يمتنه من النساء يسمين **بائعات الهوى** واحيانا يكون اللفظ أكثر رقة وشفافية حتى ليتمنى الانسان ان يراه ويرتع فيه وهو — **بائعات البنفسج** ووالله انهن لبائعات الزهري والسيلان وما لا حصر له من هذه الاصناف .

وتسمع الاذاعات وتقرأ الصحف لتقف عند الحرب اللبنانية فتراهم يقولون : — ان الحرب الدائرة بين المسلمين والمسيحيين ... — فنعتوا **النصارى بالمسيحية** بل أكثر من ذلك وأمر أنهم الاخسوه المسيحيون ، والقران الكريم يتبأ من هذا اللفظ ويسميهم في كل موضع يذكرون فيه — **نصارى** — قالت النصارى ، ليست النصارى .

أما المسيحيون الحقيقيون فهم الذين اتبعوا المسيح عليه السلام ولم يؤلوه ولم يثأروه ، ويسميهم القران الكريم ... **الحواريون** .. وهؤلاء النصارى قاموا بأعمال خطيرة في كثير من بلاد الدنيا يهدفون من ورائها **تقصم الشعوب** غير النصرانية فقام كثير من كتاب المسلمين الكبار بالرد عليهم واطلقوا على حركتهم تلك — **الفنشي** — وهذا ولا شك خطأ فاحش ، فالمبشر الوحيد في هذه الدنيا هو المسلم يدعو الناس الى دين الله ليبشرهم بالجنة فباى شيء يبشر النصارى ؟ وواضح أن عمالية — **التنصير** — التي يقومون بها إنما هي حركة استعمارية تهدف الى الهدم والتدمير وما تبشيرهم الا بسيادة الرجل الابيض صاحب البطولات في روديسيا وفيتنام وفي الشام على يد النبي وفي أفريقيا على يد القائد العيسكري جوردون ، بطولات الدماء وتبشير

الزهرة الا مخلوقة جميلة ابدعتها عناية الله تحيا وتبوت ما شاء لها خالقها وما أسرع ما تحيا وتموت فقلنا اذا من الأجدى أن نسميها — **زهرة الشمس** — لما أودع فيها الخالق من خاصة عجيبة تتحرك مع حركة الشمس تملا وجهها المشرق من ضياء الشمس لتنعكس عليها فاذا بها تمد أوراقها كما تمد الشمس أشعتها .

وتسير بنا الحياة وتقع أنظارنا على ما تفرزه المطابع من صحف ومجلات وتمسك بالصحيفة وهي تتحدث عن مجرم أقيم عليه **الحدم** فنقول : — **أعدم** بالامس فلان وترجع ايها المسلم الى مختبر نفسك الذي صقل بالاسلام لتفحص ذلك اللفظ بدقه تحدها العقيدة الصافية لتقول ان هذا بجانب للحقيقة فلا يوجد شيء في هذا الكون ينتهي الى العدم فالكل مبعوث عند الله وما هذا السكون الذي طرا على الاجسام الا فترة تنجلي ما أراد الله لها ذلك وعلمها عنده .

ومن الالفاظ التي تصدم اذنا في احيان كثيرة وتسحقن الحرام وتزيد الخبائث وتخلع على المنكر ثوبا طريا ناعما فتسمى **الخبرة** أم الكبائر **مشروبا** ووهيا . **والزنا** ذلك الداء العضال الذي يورث الامراض المستعصية ويمكن

جم غفر مما يزل لسانه ويعبر احيانا بالفاظ غير ما أراد وتتسابق الفكرة في رأسه مع حركة لسانه فتعثر أحداها فينطق اللسان وتنفلت منه الالفاظ فاذا بها قد تقدم بعضها على بعض وتشوه التركيب وجانب الصواب . ويستدرك الامر ويعيد الخطأ الى صواب .

وهذا يحدث عفوا وليس في ذلك من عيب ، وهناك من الالفاظ ما يخرج بتؤدة وتآني ومع ذلك تشعر بخطأ فيه فتأخذ نفسك بالتوقف عنده تستجلي الامر وتستوضحه الاشكال حتى اذا كان لك من المشيئة الربانية نصيب ممن يضع اصبعه على الخطأ لينترعه ويقتلعه .

والدافع للكتابة في هذا الموضوع حدث مر علينا كما يمر على الكثير منا في اليوم مرات ومرات والقليل منا يقف عنده بل القليل منا ينتبه له يمعن النظر فيه ولا يتأتى ذلك الا في ندرة من الوقت : هذا الموضوع طرق باب الفكر بينما كنا نمر على أحد البساتين فاذا بصاحبي يقول لي : **أنظر الى زهور عباد الشمس** — فبمجرد سماع هذه الكلمة لم تستبهرتها نفسي فأخذت ابحث عن صدى لها في مكامن النفس واذا به يسرع ويقول وكيف يكون المخلوق معبودا ؟ وما الشمس الا اداة مخلوقة مسخرة تجري في فلکها طوعا أو كرها وما تلك

بالاذلال .

ومن الالفاظ التي تشط عن معناها وتتضمنها كتب الفن والادب لقطة .. **الخلق** . وينعت بها من قام بصنع تمثال أو رسم صورة أو الف قطعة موسيقية ، وينسون انها لقطة لا يتصف بها أحد سوى الله سبحانه وتعالى وهو الذي أوجد من عدم أما ما عداه فانما هم **صناع** يأخذون مواضعهم من مادة الارض المخلوقة لله تعالى ويشكلونها بهبة العقل وهو من الله .

ولفظ **سخرية القدر ، وقسوة الزمن ، ومصادفات الزمان** ، وهي الفاظ كثيرا ما تتضمنها القصص الساقطة ولكن مما يدعو للاسى ان بعض كتاب المسلمين يقعون فيها ويتلذذون بها حين يوردونها في أكثر من موضع .

هذه الفاظ عندما أوردتها لم أكن بدعا في ذلك وانما الكثير منها نهى عنه الاسلام فتعال معى لنستمع الى قول المصطفى وهو ينصح عن هذه الامور فيقول : — ان أخرج اسم عند الله عز وجل رحل تسمى **ملك الاملاك** .

وهذا النهى انما يراد منه عدم مشابهة المخلوق بالخالق وهذه تسمية تمجها سجية المسلم وتعانفها نفسه ، فليس في كيان المسلم من ملك لهذا الخلق الا الله وما عداه فهو عبد مهما اعتلت به مناصبه الدنيا وسمقت .

وكذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن تسمية — **العنب كرم** . فقال : لا تسبوا العنب الكرم فان الكرم المسلم —

ونهى عن تسمية **الايام** التي تقع فيها أي مناسبة كانت أعيادا وترك ما عليه الجاهليون من **أعياد** فقال : صلى الله عليه وسلم حينما قدم المدينة ورأى أهلها ولهم يومان

يلعبون فيهما : — قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منها يوم الفطر والاضحى — .

أما اليوم فنحن نعجز عن مجارة هذه الاعياد لكثرتها ففي كل ذكرى عيد ، فمن **عيد وطني** الى **عيد علم** الى **عيد الكريسمس** ، وفيه تقوم الامهات باشغال الشموع واقامة الولائم وتشبه كامل بالكفرة وقد نهينا عن ذلك نهيا غليظا فقال صلى الله عليه وسلم : — لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قلنا ، اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟ —

كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قول **زرعت** في حديث رواه أبو هريرة رضى الله عنه يقول فيه لا يقولن أحدكم **زرعت** وليقل **حرثت** فان الزارع هو الله قال أبو هريرة ألم تسمعوا قول الله تعالى : أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ، لو نشاء لجعلناه حطاما وحسبك أنك **حارث للزرع** ، أما **الزارع** فهو الله سبحانه وتعالى . قال فيه القرطبي في تفسيره هو نهى ارشاد وتادب لا نهى حظر وايجاب .

ومنع التأفف والتذمر مما يصيب النفس من ضيق وعدم التحدث عنها **بالخبث** فقال عليه السلام في حديث رواه حذيفة بن التعمان رضى الله عنه — لا يقولن أحدكم **خبثت** نفسي كما نهى عن مضامات فعل العبد ولكن ليقال **قتت نفسي** — .

لفعل المعبود سبحانه وتعالى باللفظ لذا يقول عليه الصلاة والسلام — لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان . فهذا التعاقب السريع في العطف حتى ليتداخل الفعلان أمر لا يجوز ولذا عقبه بثم التي تفيـد

التراخي لتعطي معنى اخر وهو أن فعل العبد جاء نتيجة عون الله له هذه الاثار التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرهفت حس المسلمين وجعلت منهم مرشحات لكثير من الالفاظ التي تخالف العقيدة وتتصادم معها ، فاسمع الى هذا الحس المرهف انه أبو بكر الصديق وهو يستمع الى شخص وهو يقول — **لا عافاك الله** — فإرد عليه أبو بكر في حينه ويقول لا تقل : **لا عافاك الله** — ولكن قل : **لا عافاك الله** فالاولى تفيد نفي عافية الله عنه أما لا الثانية فتفيد نفي الكلام السابق لها ، والجملة الاخرى جملة دعائية جديدة ففرق كبير بين هذه وتلك بل هو التقيض .

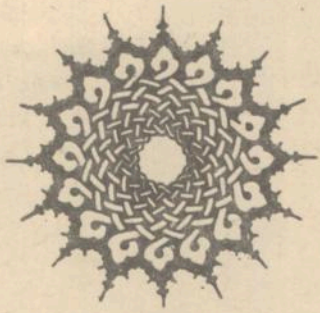
وهذا عثمان بن مظعون يجلس ليستمع الى لبيد بن ربيعة في أحد المجالس وهو يشعر فيقول :

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
فيهب ليرد عليه بعقيدة لا تشوبها جاهلية ولا يكدرها شك فيقول :
— **كذبت والله — ان نعيم الجنة لا يزول** —

وهذا شاعر اخر ينشد شعرا ويقول في عرض قصيدته :

عميرة ودع ان تجهزت غازيا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا
فيرد عليه الفاروق بقوله : كيف تقدم **الشيب** على **الإسلام** ، وصدق الفاروق بحسه الفطن فكم عهدنا الكثير من الشيوخ الذين غزا الشيب مفرقهم بل اشتعلت رؤوسهم وهم راتعون فيها حرم الله ، فأين **الشيب** الرادع ؟

ما أوردناه الفاظ تتداولها الالسن وتقتاسر بها المجالس ، يمر عليها من يريد ويقتنع بها من أراد وما علينا الا البلاغ والمسلم لا يد منته ان شاء الله تعالى .



في يوم الهجرة

شعر: محمد صدي فاطمي

سرت العير في ضنى البداء
ومضى الركب نير الاضواء
وغدا الحق ابلجا وصبيحا
وزها تحت راية عصماء
يا لركب الاصحاب والال بوركتكم
ا فسيروا في عزة واباء
اي ركب ؟ واي ال وصحب
ركبوا متن محبته وبلاء ؟
ا ينور هذا الذي فاح عطرا
وعبقا من جنة فيحاء ؟
انه من محمد صاحب الحق
رسولا بالدعوة السمحاء

★ ● ★ ● ★

سرت المير والعناكب تبني
بيتها من نسائج ضعفاء



وغدا الكفر ذلة وهوانا
 يتلوى في الفارة الشعواء
 هكذا النصر يا محمد يأتي
 فهنيئا ياسيد الانبياء
 * ● * ● *
 سيد الرسل أي نور تسامى
 وصل الارض روعة بالسما
 أي حق وأي جود وفضل
 ملا الكون منك بالنعماء
 فقبسنا من نور هديك فينا
 مشعل الحق والهدى والبهاء
 وأطعناك ملية وذماما
 وولاء ويا لخير ولاء
 يا حبيب الاله جئت الينا
 بسراج الشريعة السمحاء
 بسراج ما زال يعطو على البغي
 بأيدي دعائه العظماء
 حطم البغي كلما لاح حتى
 صار كل البغاة نهب الفناء
 أبت الشرعة السموحة أن يبقى
 طفاعة في عزة وإباء
 وأبى الله أن يظل دعاة الحق
 في نير ماكر مشاء
 هكذا ديننا الحنيف لتبقى
 راية الحق في ذرا العلياء

سرت العير والحمامة تبنى
 عشها من لالىء بيضاء
 والنبي الامين في الفار يجثو
 والطواغيت حوله في عماء
 والنبي الامين يرنو من الفار
 ويا للطفاة من بلهساء
 يا رؤوس الطاغوت أنت على الشرك
 فحومي في لجة عميساء
 يا رؤوس الطاغوت موتى على الحقد
 ودسي الرؤوس في الصحراء
 هكذا الاله يا محمد يحيي
 كل ركب من جنده الخلصاء
 * ● * ● *
 ودنا الركب من قباء فصارت
 يشرب دار عزة وهناء
 والاهازيج من قلوب الصاايا
 تتعائى بطيبات الفناء
 طلع البدر ، هذه غرة الاحباب
 لاحت ، فمرحبا بالاخفاء
 يا ركاب النبي اهلا بما جئت
 من النور والهدى والضياء
 قد تعالى في يوم هجرتك الانور
 وزالت غشاوة الظلماء
 فغدا الكون نضرة وبهساء
 من بريق النسوة الللاء





التلفزيون كمدرب

دراسته «وقائعية رمزية» تؤكد دور الالف

الاجرامية التي كانت تخرجها .
● استاذ علم الاجتماع في جامعة شيكاغو وجد ان
الصفار يقلدون رعاية البقر والهنود الحمير
والعصابات بعد مشاهدته افلامهم .
ولا نستطرد في ذكر الوقائع حتى لا ننشر
الدراسة مرتين في عدد واحد .
انما نقدم هذه الدراسة للمسؤولين عن
التلفزيون وعن السينما وندعوهم الى التفكير
الجاد في تطهير هذين الجهازين من افلام الجريمة
والعنف . . ومن افلام ومسلسلات الجنس
وملحقاته .
وندعوهم — بعد التفكير الجاد — الى خطة
كاملة يصلحون بها شان التلفزيون والسينما .
من جانب اخر : نقدم هذه الدراسة الى اللجنة
الوزارية للاعلام والتربية كي نستعين بها في
اصلاح امر الاعلام وترشيد سياسته وبرامجه .

في عددها ٢١٧٩ الصادر بتاريخ ٢٨ ذو الحجة
١٣٩٦ نشرت مجلة — الاذاعة والتلفزيون —
المصرية دراسة — وقائعية ورمزية — عن
— التلفزيون — كمعرض على الجريمة والعنف
وكبروج لهما على اوسع نطاق
وتناولت الدراسة — السينما — كذلك كمساهم
في التحريض على الاجرام .
ومن الوقائع التي قدمتها الدراسة .
● استفتاء اجراه معهد — جلوب — تبين من
خلاله ان ٧٠٪ من الشبان الذين اجري عليهم
البحث او الاستفتاء الاجتماعي قرروا ان
التلفزيون — مسئول — عن انحراف كثير من
الشباب .
● اعترفت امراة — تعمل مخرجة تلفزيونية —
بارتكاب جرائم وفي التحقيق اقرت بانها — وهي
ترتكب جرائمها — كانت متأثرة بالاساليب

على الجريمة والعنف والفساد

م السيمائية والتلفزيون في الدفع الى الجريمة

لما تأثرت به عندما أخرجت عدة مسلسلات للتلفزيون الانجليزي حيث كانت تعمل مخرجة .

- حتى هنا قد يقال بان هذه مجرد حالات فردية لا يمكن الاستناد عليها ولا تشكل ظاهرة عامة وهنا لابد لنا من الالتجاء الى لغة الأرقام .

- قرر 70% من الشبان الذين تم استفتاءهم في بحث اجتماعي قام به معهد جالوب وشمل البحث كل الولايات المتحدة الامريكية ان التلفزيون يفعل كتب الجنس وذلك عن طريق ما يعرض من افلام عاطفية واجرامية . وقرر 25% من افراد البحث ان التلفزيون يشكل خطرا كبيرا على من هم في سن العشرين وأنه يقلق وراء اكثر الجرائم التي ترتكبها هذه الفئة .

- يقولون في الولايات المتحدة ان العنف يتمثل في افلام المغامرات ورعاة البقر التي تحل ساعات طويلة من برامج التلفزيون هناك وهي النموذج الاصلي لقالب العنف في كل فيلم نجد الشرير والطيب وينتهي الامر بطلقة تفتل الشرير وقد يتغير زمان أو مكان أحداث الفيلم ، قد يكون في ارضية في البراءة أو في سفهائى وقد تكون منذ

١ - قام مجموعة من طلبة المدارس الثانوية في مصر الجديدة بتكليم سيدة باستخدام البلاستر . وفي التحقيق اعترفوا بأنهم شاهدوا هذه الطريقة في إحدى المسلسلات الاجنبية في التلفزيون فلموا بتنفيذها كما شاهدوها .

٢ - خادمة في الثامنة عشرة من عمرها قامت بعد مشاهدتها أحد الافلام السينمائية بسرقة مصوغات سيدتها وحافظت نقود رب الأسرة ثم هربت بعد أن نامت الأسرة وبعد أن تم ضبطها قررت أنها قامت بالسرقة تماما كما شاهدت بالتلفزيون وأن ما فعلته المسارقة في الفيلم أغراها بتنفيذ السرقة .

٣ - مجموعة من الشبان قاموا بفتح الخزائن الخاصة لمجموعة شركات بالضبط كما شاهدوا في أحد الافلام السينمائية على شاشة التلفزيون . وقرروا أنهم استعملوا الاجهزة التي استخدموها كما شاهدوا في التلفزيون ، وراعوا كل الاحتياطات التي نفذها بطل الفيلم كارتدائه للقفازات أثناء تنفيذ العملية .

٤ - وعلى طريقة « طباخ السم يذوقه » اعترفت سيدة بارتكاب جرائم وقررت أنها كانت مدفوعة

تابع التليفزيون كمدرب على الجريمة

ان يقدم للجناهير ما تحتاجه لا ما تطلبه ، ..

وبمناسبة سفح القاهرة ، حدث في الخارج عندما عرضت حلقات « الهارب كامبل » وحلقات « بيتون بيبي » ان تعاطف الناس مع بطل الهارب وتكوتت لديهم اتجاهات ضد رجال القانون والشرطة وفي « بيتون بيبي » ظهرت اتجاهات ضد سلطة الوالدين .

ونعود الى ماجستير نبيل حسن وتأثير التليفزيون في الشباب فنرى ان السرقة من أكثر الامور التي قلدا المنحرفون بعد مشاهدتها على الشاشة يليها الظهور بالمظمة وادعاء الثراء والغنى ثم يلي ذلك محاولتهم تقليد مظاهر الفتوة وقررت ١٢٪ من الشباب المنحرف ، ١٠٪ من الفتيات المنحرفات ان التليفزيون كان سببا في انحراف زملائهم .

وقرر ٢٩٪ من المحققين ان التليفزيون يعد عاملا مساعدا على الانحراف . وقرروا انهم تعلموا الاساليب الاجرامية من الحلقات او الافلام التي يعرضها التليفزيون وقرر ٤٢٪ من المحققين الذين تأثروا بالتليفزيون ان التليفزيون كان له تأثير في تعلم المنحرفين أسلوب الجريمة او اوجه اليهم بها او تفهم اليها .

وعندما سألهم صاحب الرسالة عن برنامجهم المفضل اختار ٦٤٪ المسلسلات البوليسية والافلام والفامرات الاجنبية وهي المواد التي تدفعهم للانحراف وفي المقابل يطالب المتخصصون في اسباب الانحراف بايقاف المسلسلات البوليسية .. وعندما سأل الباحث المنحرفين عن المواد التي يرون زيادتها طالب ٦٠٪ بزيادة المسلسلات والمواد التي تحت على التمسك بالاخلاق والقيم الدينية والروحية ، ٤٠٪ طالبوا بزيادة المواد التي لا ترضع أسلوب الجريمة ، ولكن تبين مساوية الانحراف .

وينكر صاحب الرسالة مثلا لاحدى الحلقات الاجنبية اظهرت ان المنديل الجاف لا يكفي لتزلة البصمة بل لابد ان يكون المنديل مبللا حتى يستطيع الممثل الجنائي رفع بصمات اللص . في هذه الحلقة قام اللص بمسح بصماته بمنديل جاف ولكن الممثل الجنائي استطاع رغم ذلك رفع بصماته من على مقبض الخزانة . فكانت النتيجة ان اللصوص استخدموا القفوة المبللة في مسح البصمات ولم يجد رجال المباحث في القاهرة بعد عرض هذه الحلقة اى بصمات في امكان ارتكاب الجرائم لعدة شهور تالية . وكمن من المعلومات تستطيع المسلسلات نقلها للصوص لتتبعونها ويضع الحق .

الف عام او في سنة ٢٠٠٠ لكن الامر ينتهي والمشكلة تحل بطلقة رصاص تفتل الشريف ويخترق صغيرها اذان المشاهدين مؤكدة أسلوب العنف كحل امثل في كل الاحوال .

- وجدوا ايضا من الابحاث في امريكا ان الطفل يتقبل كل الافكار ويقتنر بما يقال عن ان العنف يحل المشكلات . وتقول الاحصائيات ان الطفل المتوسط هناك يقضى امام التليفزيون وقتا مماثلا للوقت الذي يقضيه امام السبورة في الفصل المدرسي ان لم يكن يزيد . ومن هنا يبدو مقدار التثبير الذي سيكون عليه الطفل في الحاضر والمستقبل ولن نتقير النتيجة اذا ما اجرى مثل هذا البحث المصري .

ويقولون ردا على ما يقال من ان مشاهد العنف في الافلام التي يعرضها التليفزيون لا اثر لها يقولون انه لا يعقل ان يكون الشاب الامريكى الذى هو في العشرينات من عمره والذي يشاهد اكثر من ٢٠ الف ساعة تليفزيونية لا يعقل ان يكون ذلك كله دون تأثير .

وفي مصر أيضا ..

- وفي مصر نال المقدم نبيل حسن رسالة الماجستير عن رسالته حول « تأثير التليفزيون في الشباب المصرى » ولو كان صاحب الرسالة قد اجرى دراسته بعد ظهور برنامج النجدة ١٢٢ لقفزت نتائجه الى ارقام مرعبة ، فالارقام مخيفة حتى وهو يعتمد على الافلام السينمائية التي يعرضها التليفزيون والمسلسلات .

- حاول نبيل حسن ان يعرف اى النجوم يعجب بهم المنحرفون فكانت النتيجة : فريد شوقي وقد حصل على اكبر نسبة من المنحرفين حيث اعجب به ٥٧ من ١٥٠ فريد شوقي في الاسلام هو الانسان الذى دفعته الظروف للشر والذي تمثله الفلامه بالمضاجرات والمبالغة في القوة البدنية للفرد .. ثم جاء بعده سكرى سرحان ، وهم لم يختاروا سكرى سرحان ليمثله ولا لتمثله دور المحب وانما لتمثله دور السفاح « محمود امين سليمان » في فيلم « اللص والكلاب » وهو السفاح الذى روع القاهرة كلها .

- والبعض الذى ياخذ هذه النتيجة في صالحه فيقول ما هو الشباب يعجب بالاشرار فنحن نقدم له « ما يطلبه المشاهدون » .. نرد بكلمة « ملكوهان » احد طمء الاتصال في عصرنا .. التليفزيون ليس وسيلة للتسلية فحسب وان عليه

- والتلفزيون يعرضه للأفلام والمسلسلات المتصلة
المسؤولية مشتركة - فهذه الأفلام والمسلسلات
تتضمن نشر للجريمة بين قناياها ، وهو شيء ليس
هينا بالرغم من كل المبررات التي تساق لعرضها .

- لقد وجد أستاذ علم الاجتماع في جامعة
شيكاغو أن الصغار يقدون رعاة البقر والهنود
للصبر والمصنابات بعد مشاهدة أفلامهم .

- وفي بحث أجرى في النمسا على ٤٠٠ شاب
جاءت النتائج : ٤٠٪ من الشباب من سن ١٥ -
١٨ يعتبرون بطل السينما نموذجاً أخلاقياً لهم ،
٧٠٪ من سن ١٦ - ١٨ يطبقون تصرفاتهم الخارجية
على تصرفات الممثلين .

- وفي فينسيا عقد مؤتمر لناقشة الأفلام
المخصصة للمراهقين وتقول نتائج المؤتمر أن
المراهقين يتأثرون بالأفلام التي تعرض مناظر
يتم فيها شرح للمرقة وكيفية ارتكاب الجريمة .

- وفي دراسة على خمسمائة فيلم أمريكي
للبحث عن أثر الأفلام السينمائية في تكوين السلوك
المتمصرف لدى المراهقين جاءت النتيجة بأن ٤/٥
الأفلام تعالج الحب والجريمة والجنس والخرافات،
وأن هذه الأفلام تقدم المجرم على أنه شخص سعيد
محب للمخاطر وشجاع على الرغم من أنها كانت
تقدمه بصورة غير جذابة .

- وحتى لا يقال بأن ظروف هذه المجتمعات
غير ظروفنا تقدم الدراسة الميدانية التي قام بها
عالم الاجتماع د . سيد عويس عام ٥٨ عن شباب
منصرف كان يتردد على السينما مرتين أسبوعياً
وكان يقوم وشقيقه الأصغر بإعادة ما شاهده في
الأفلام مما ترتب عليه في النهاية رسوبه في
الامتحان .

- والذين لا يرون للسينما كل هذا التأثير
يكتفون بالقول بأنه ما لم يكن لدى الفرد استعداد
خلص للجريمة فإن تأثيره في ، فالسينما تقتصر
على ليراق للسلوك المنصرف عند الفرد - ويطلق
عبد المنعم سعد صاحب رسالة ماجستير عن
السينما والشباب بأن للفيلم السبب يساهم في
الانصراف وتتضمن إليه عوامل مساعدة ويتوقف
التأثير على شخصية الفرد في النهاية .

- واتفق بأن الفرد ميثلن تصمراع فيسه
مجموعة من العوامل فالأذا تخاطب فيه عوامل
الاجرام فقط ، ومهما كانت الأسباب فإن للنتائج
النتائج التي توصلت إليها الأبحاث العلمية

لديها الفرق بين عرض الأفلام في السينما وعرضه
في التلفزيون وهو فارق لو يعطون كبير .

- الذهاب إلى السينما تتحكم فيه عوامل السن
والقدرة المالية - قرب السينما أو بعدها - ظروف
الاجور - الرغبة في مشاهدة أفلام معينة - للتوبيخ
النفسى الذي يجعل الإنسان مقبلاً على مشاهدة
فيلم معين بما يحيط به من ظروف متغيرة بينما
في المنزل يكون الإنسان في حالة استرخاء كامل
تجعله مستعداً لمناقشة ما يقدم إليه من أفكا

- وعلى الرغم من كل الظروف المختلفة بين
مشاهدة الفيلم في التلفزيون ومشاهدته في
السينما فإن قوانين الرقابة في للعالم كله لمتركن
إلى هذا وإنما حاولت وضع ضوابط قدر الامكان .
ولو قلنا بجولة حول قوانين الرقابة على الأفلام
في العالم فلننا سوف نكتشف نفس المعنى في كل
القوانين وبالفاظ مختلفة فالكل يتفق على أن
النواحي الفنية للقتل وطرق السرقة يجب ألا
تعرض تفاصيلها - تجارة المخدرات يجب ألا
تظهر ، استبعاد العنف وتقييد استخدام الأسلحة
إلى أنقى حد لكيلا يوحى للاخرين بالرغبة في
تقليد مشاهد العنف ... الخ .

وفي مصر يصرح قانون الرقابة على عدم عرض
الجريمة بطريقة تثير العطف أو تقرى بالتقليد
أو تصور بطريقة دقيقة ويحذر من ااضفاء صفة
البطولة على الشخصيات الاجرامية . وأي بطولة
أكثر من أن تصاحب كاميرات برنامج تلفزيوني
مجرماً ما .

- والأبحاث في هذا الموضوع كثيرة جدا في
بلجيكا وجد أحد الباحثين أن وسيلة ارتكاب
الجريمة بين نسبة كبيرة من الأحداث مقتبسة من
الأفلام حتى بالرغم من أن الفيلم لم يكن دافعا
أساسيا للسلوك الاجرامي .

- وفي دراسة في أمريكا درس أحد العلماء
٢٦٨ حالة وخرجت نتائجها تقول أن ٤٩٪ منهم
أثارت فيهم السينما الرغبة في حمل سلاح ناري ،
٢٨٪ منهم علمتهم طرق ارتكاب السرقات ، ٢١٪
علمتهم طرق تضليل البوليس ، ٤٥٪ أوحى اليهم
بفكرة كسب المال عن طريق سول ومازلنا نذكر
قصة الهياز التي حدثت سنة ٥٢ وهم مجموعة من
الشباب كونوا عصابة للسرقة على غرار ما
شاهدوه من مغامرات على شاشة السينما وفي
القصة التي مثلت أيضا في د احنا التلامذة ،
في بحثه الماجستير يورد عبد المنعم سعد أكثر
من قصة تبرهن على نفس هذا الكلام .

دراسة فكرية

الوافع الاسلامي المعاصر

للدكتور

الحلقة الاخيرة



يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ، لفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ، والذين تبواوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (٥٩ : ٧ - ٩) ، كما جاء في الحديث الصحيح (فمن كانت لديه ارض فليزرعها فان لم يستطع فليغنمها اخاه المسلم ولا يؤجره اياها) .

وأما حين تتفاوت بالناس الجهود والتقدرات وحقول اعمالهم فيما وراء شركتهم في أصل الموارد فذلك قول الله تعالى : (نحن تسنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورنمنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) (٤٣ : ٣٢) (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

ان القران تعبيرا عن مبدأ التوحيد في أفراد الله بصفات الالهية وتحقيقا لمواخاة البشر ومساواتهم في شئون الرزق قد حرم كافة ضروب الربا (الذي هو الظلم الاقتصادي أو أخذ الزيادة دون وجه حق أو قبول النقص في العلاقة الاقتصادية في المجتمع) في المعاملات التي تؤدي الى احتكار مصادر الرزق التي اودعها الله الطبيعة في الاموال من ارض وطاقات مخزونة وعمل سواء في الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو النقود ، يقول الله سبحانه وتعالى (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله سبحان الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين ، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلکم رؤوس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ، وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون) ، (٢ : ٢٧٨ - ٢٨٠) (والذين في أموالهم معلوم للسائل والمحروم) (٧٠ : ٢٤ - ٢٥) (ما افاء الله على رسوله من أهل القرى فله والرسول ولذی القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل کی لا

وَالْبَحْثُ عَنِ حَلِّ

عبد الحميد أبو سليمان

(٤٢ : ٢٧ - ٣٩) (وشاورهم في الامر فاذا
عزمت فتوكل على الله) (٣ : ٥٩) ..

* **الامر الثاني : استخلاف الانسان في الارض
ان حقيقة التوحيد كما تنزل بها الوحي وكشف**

عنها القران على الصادق الناصح الامين في
وحدانية الذات الالهية وكمالها حقيقة قائمة لا تقبل
التغيير ولا التبديل ، وكذلك حقيقة التوحيد في
الكون من سموات وارضين في كلية تكاملها
وانسجامها وتسخيرها لارادة الله الخالق العليم
الحكيم ، حقيقة قائمة لا تقبل الجدل ولا التبديل
(صنع الله الذي اتقن كل شيء) (٢٧ : ٨٨)
(وان من شيء الا يسبح بحمده) (١٧ : ٤٤)

ولكن معنى التوحيد في حياة البشر ومجتمعاتهم
فان لها طبيعة مغايرة تتأتى من تقليد الانسان
خلافه الارض فكان للانسان بذلك تنظيم علاقاته
وتسيير حياته وتسخير ما في الارض من خلق وفق
ارادته ومشيئته ما أمكته الامر ، ومن هنا كان
للانسان ان يسعى في الارض والنفوس والمجتمع
في الاخلاق والاجتماع والاقتصاد والسياسة

فلنحيته حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون) (١٦ : ٩٧) .

ولاهمية امر الاقتصاد في عالم الصناعة
والتكنولوجيا فانني سبق ان عالجت بصورة
مبدئية مبدأ التوحيد وعلاقته بهذا الجانب الهام
من جوانب الحياة في بحث مستقل . .

والتوحيد في السياسة يعني وحدة الحاكم
والمحكوم ويحملهم امانة الحكم ومسئوليته
فالامر شورى وعلى الكافة واجب النصح لمن ولوه
مسئولية الامر وعليه واجب المشاورة وتحري
الخير والعدل والرحمة بالامة « فلكم راع ولكم
مسئول عن رعيته ، واندين النصيحة لائمة
المسلمين وعامتهم ، والناس سواسية كأسنان
المشط ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه
بعضا » ، وصدق الله سبحانه وتعالى (والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا
الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون)

تابع: الوافع الاسلامي المعاصر

الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء (٢٢ : ١٨) .
ان نزعة الفطره والعقل السليم تدل على صدق هذا الفهم لما جاء به الوحي ونزلت به رسالات الاديان تهدي البشرية سبيلها وتمكن لها حمل امانتها على صراط مستقيم .

ان لباب ما ذكرنا هو ان فهمنا الاسلامي الذي يقوم على اساس التوحيد والخلافة يميزنا عن الاخرين في اننا مسلمون مستجيبون لله الحق ، وبان نظرتنا الى الحياة والكون هي نظرة تكامل وانسجام وتفاعل مقدر لا تناقض ولا عشوائية ولا صراع ، نظرة تبين كيف ان نظام الكون وحياة الانسان في الارض هدف ذو معنى ، وان حياة الانسان وحده تقوم على المساواة والعدل والتعاون والمسئولية ، لا تنفصل فيها حياة الفرد ومصالحه عن حياة الجماعة ومصالحها ، ولا مجال للنفاض والتفاضل بينها ، فان مثل ذلك الرأي الذي يقوم على التناقض لا يمثل النظرة الحقّة المسئلة السليمة ، ولا يمثل الا فساد طبع مادي وجهالة عقل انساني محدود ، وهذه كلها امهات مسائل علينا ان نعيها وان نبذل الجهد لفهمها حتى يمكننا ان نبصر التوحيد في حياتنا المعاصرة بكل وجوهها وتطوراتها ، وحتى نتبين ابعاد انعكاس التوحيد في علاقات البشر ومؤسستهم المعاصرة بما يجسد الاخاء الاسلامي عملا وتنظيما لا مشاعر والفاظ وذكريات .

وبعد ذلك ، علينا ان نذكر جميعا ، وان نتبين ان المسلم وهو يسلك سبيل الهداية ويتحرى الحق والحقيقة ، ويتمسك باهداف التوحيد ، ويجاهد في سبيل اقامة دولته في نفسه واهله وبين بني البشر فهو انما ينصاع للحقيقة الازلية ، ويبلغ بنفسه مقام الامن والسلام ، يبتغي بذلك مرضاة الله الحق السلام والتعبد (لا الاستعباد) له وحده (وما لاحد عنده من نعمة تجزى ، الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ، ولسوف يرضى) (٩٢ : ١٩ - ٢١) (يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) (٨٩ : ٢٧ - ٣٠) .

بالصلاح والخير وفق حقيقة التوحيد او ان يسعى بالفساد والشر انسياقا ومزاعم الشرك وحمل وحى السماء الى الانسان في كل رسالات السماء امة تلو امة وقرنا تلو قرن حقيقة التوحيد في وحدانية الخالق وحقيقة التوحيد في خلق الكون وتدبيره من الله وحقيقة التوحيد في مجتمع البشر في مساواتهم واخائهم وتعاونهم فمنهم من امن ومنهم من كفر ، وكان منهم الموحد ومنهم المبرك وكان منهم المصلح والمفسد ، ومنهم البر المادل والباغي الظالم ، يقول الله سبحانه وتعالى : (هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره) (٣٥ : ٣٩) ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون) (١٠ : ١٤) (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، يعبدونني لا يشركون بي شيئا) (٢٤ : ٥٥) (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) (٩٨ : ٥) (قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها . . . اتبع ما يوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين) (٩ : ١٠٤ - ١٠٦) (بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم) (٣٠ : ٩) (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه . . .) (٦٥ : ١) (ولا تبغ الفساد في الارض . . .) (٢٨ : ٧٧) (قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فافوقوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشيائهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ، ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكترتم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين) (٧ : ٨٥ - ٨٦) (وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا) (١٨ : ٥٩) (ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر وانواب وكثير من

تابع : قصة الاسلام في اندونيسيا

شائعات ، وحدث ان كان في جلسة وزارية وترامى اليه نبا تسلل مسلحين مجهولي الهوية الى جنبات القصر الذي يلتئم فيه مجلس الوزراء ، فاسرع مغادرا القصر الى طائرة الهياكوبتر التي اصبح يمتطيها في تنقلاته بجاكرتا ومن جاكرتا الى بوقور ، ناسيا صفيه سوبانديرو الذي لحق به ممسكا بفردة حذائه من شدة الهلع التي اصيب بها وطار الى بوقور .

هنا اصدر امره المعروف باوامر ١١ مارس سنة ١٩٦٦ فوض الى سوهارتو كافة السلطات التي تمكنه من حفظ الامن العام وحراسة سوكارنو وذويه واعادة النظام .

وهذا هو التفويض الذي كان اول وثيقة رسمية بيد سوهارتو مارس بها الحكم ، وكان اول اجراء قام به استنادا الى هذه الاوامر هو حل الحزب الشيوعي الاندونيسي ومنظماته الفرعية حيث ثبت بما لا يدع مجالا للشك تورطه قيادة وافرادا في تدبير الانقلاب السبتمبري وتنفيذه . وقد اذكى عطف الشعب على عمليات الجيش ضد الشيوعيين تحركات الشباب ، وعمادها طلبة الجامعات المسلمون - اتش ، ايم ، اى - والطلبة المسلمون الاندونيسيون - بي ، اى ، اى - بما انشأوا من وحدة عملية طلبة الجامعات - كامي - ووحدة عمليات طلبة المسلمين - كابي - فقد انطلق عقال هؤلاء عواما وبنشاط مكثف بالمظاهرات والقاء المناشير مطالبين بادانة الحزب الشيوعي والضرب على يده .

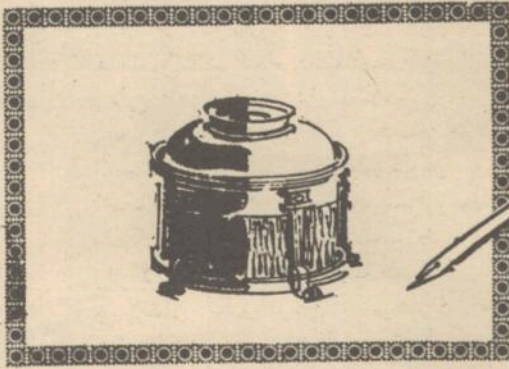
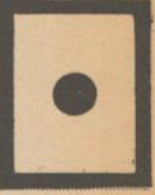
لقد كان اباء هؤلاء وهم زعماء مشومي مكبلين في معتقلات سوكارنو منذ الستينات ، وكان بعضهم في معتقل ماديون - المدينة الشهيرة بانقلاب سبتمبر الشيوعي عام ١٩٤٨ والتي ذهب عشرات الالاف من المسلمون ضحايا فيها - والباقيون في السجن العسكري بجاكرتا ، ولم يطلق سراحهم الا في مايو سنة ١٩٦٧ .

وقد سقط في حلبة المظاهرات ثلة من الشباب المسلم اولهم عارف عبد الرحمن حكيم طالب الماجستير بكلية طب جامعة اندونيسيا ورضوان رئيس وغيرها . وهكذا قام المسلمون بدور طليعي ايضا .

واعدت بعض قاعات قاعده حلیم الجویة لاجتماع سوكارنو باركان الثورة ، واستقبل هناك القائد العام للانقلاب الجنرال سوبارجو ، وعلى القرب من هذا المكان كان مقر قيادة عيديت زعيم الحزب الشيوعي واجتمع هؤلاء سحابة يوم الجمعة ، بل لم ينس سوكارنو استقدام زوجته اليابانية الاثيرة اتي ذلك المكان ولكن فرحة سوكارنو وصحبه لم تدم طويلا فقد زلزلوا زلزالا حين اخبروا بافلات الجنرال ناسوتيون وبالانذار الذي وجهه سوهارتو بتوجيه الهجوم على قاعده حلیم اذا لم يستسلم من فيها .

وهكذا اراد الله ان ينجي انبلاد والعباد . هرب سوكارنو الى مقره في بوقور ولجا معه الى قصر بوجور الشخصيات التي احست بجرمها مثل سوبانديرو وقائد الطيران . واستعاد الجنرال سوهارتو المواقع التي احتلها الشيوعيون فسي جاكرتا وعلن من الاذاعة المرتزية القضاء على الانقلابيين في جاكرتا وان الذين دبروا الانقلاب هم الشيوعيون من المجندين ومن الاهالي ، وان قيادة الجيش قد اختطفوا ولا يزال البحث عنهم جاريا . ثم عثر على الجثث مطمورة مع الزبالات في بئر مهجورة قطرها نصف متر ، وانتشلت الجثث وشوهد عليها مظاهر التمثيل بها ، فهناك جثث شرحت بالموسى واقتطعت مذاكيرها ومنها ما اقتلعت حدقتها وغير ذلك من مظاهر الوحشية والفل والتشفي .

وشيعت جنازة الشهداء يوم ذكرى الجيش الذي الفيت الاحتفالات به فاصبح يوم حداد واعترف مرتكبو الجريمة الذين اعتقلوا بدقاتق ما حدث وانهم من اساطين الحزب الشيوعي وطالب الشعب بالقبض عليهم وبحل الحزب الشيوعي ولكن سوكارنو مانع ، وتذرع الحزب الشيوعي بأنه لا ناقة لهم في الامر ولا جمل ، وكل ما في الامر هو خلاف داخلي بين القوات المسلحة . وكان سوكارنو يمانع جادا من اجراءات الامن التي اتخذتها القوات الموالية الجمهورية ويصفها بأنها تطاحن وتصارع وعملية مشاغبات . وفي نهاية الامر احس سوكارنو بان قوات الشيوعيين قد اندثرت ، واصبح يتخوف على نفسه لجرد



من سطر ابن الفلمج

اعداد: عبد العزيز احمد

للروح جندة

— نحن نريد نفوسا حية قوية فتنية ، قلوبا جديدة خفاقة ، مشاعر غيورة ملتهبة مضطربة ، ارواحا طموحة متطلعة متوثبة تتخيل مثلا عليا واهدافا سامية لتسمو نحوها وتتطلع اليها ثم تصل اليها ، ولا بد من ان تحدد هذه الاهداف والمثل ولا بد من ان تحصر هذه العواطف والمشاعر ولا بد من ان تركز حتى تصبح عقيدة لا تقبل جدلا ولا تحتل شكاً ولا ريباً .
الامام البنا — دعوتنا في طور جديد

علم و ايمان و هدى

عن معاوية بن قره قال : كان ابو الورداء يقول اللهم انى اسالك ايمانا دائنا وعلما نافعا وهديا قيما — قال معاوية فنرى ان من الايمان ايمان ليس بدائم ، ومن العلم علما لا ينفع ، ومن الهدى هديا ليس بقيم —

راى ابن عباس رجلا فقال — ان هذا ليحبنى قالوا : وما علمك ؟ قال : انى لاحبه ، والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . . .

وعن قتادة في قوله تعالى الا من رحم ربك ولذلك خلقهم — قال : للرحمة والطاعة ، فأما أهل طاعة الله فقلوبهم وأهواؤهم مجتمعمة وان تفرقت ديارهم ، وأهل معصية الله قلوبهم مختلفة وان اجتمعت ديارهم .
وقال الشاعر :

ان القلوب لاجناد مجندة
لله في الارض بالاهواء تعترف
فما تعارف منها فهو مؤتلف
وما تناكر منها فهو مختلف

أما أنتم لي صاحبي:

عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر أخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال : يا رسول الله أنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت اليك ، فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ، ثم أن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر ، فقالوا لا ، فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين ، فما أودى بعدها .

رواه البخاري

على يد عم عمر .

يقول ابن عباس وضع عمر على سريره فتكثفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم ، فلم يرعني الرجل أخذ منكبي فاذا على فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب الي أن ألقى الله بمثل عمله منك ، وإيم الله ان كنت لاظن أن يجعلك الله مع صاحبيك ، وحسبت أني كنت كثيرا ما اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر . رواه البخاري

● شذرات متفرقة

- عن هشام عن أبيه ما نقست أمانة عبد قط الا نقص إيمانه .
- عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال — المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب —
- عن حذيفة قال — بحسب المرء من العلم أن يخشى الله عز وجل أن يحسب من الكذب أن يقول : استغفر الله وأتوب إليه ثم يعود —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
...

الهِجْرَةُ الشَّرِيفَةُ

شعر: محمد صَيَّام

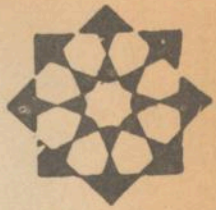
« القيت في جمعية الإصلاح الاجتماعي عقب محاضرة
الدكتور القرضاوي عن الهجرة »

عذبوهم نفسي فداء بلال
كيف لم ترض نفسه بالهون
أحد قولة الخلود تلاها
فاستحالت كالهاتف الميمون
وبنو ياسر سمية عمار
خذوهم بدون رفق ولين
وابن مسعود الذي ازعج الكفر
اقطعوا أذنه كقطع الوتين
واجلدوهم لكنما الجلد لم يجد
فعودوا للسيف والسكين
اتراكم ستحبسون شعاعا
ملا الأفق ضوءه من سنين

عزروا كل بقعة بكمين
وانشروا الرعب في المكان الامين
واجعلوا مكة الكريمة سجنا
واحشروا أهلها كحشر السجين
وامنعوا الماء والهواء عن النا
س وعيشوا في الارض من غير دين
وانقشوا السم يا جهابذة الكفر
وصيحوا كالمارد المجنون
والكرام الذين ابوا الى الله
وساروا في دربه الاممون

أم تراكم ستطفئون شمسوا
قال رب السماء والارض كوبي
عجبا للحلوم كيف استحالت
عند أهل الحلوم بعض جنون
وتماذى كفار مكة في البغى
بحقد ملء القلوب دفين
فأطاحوا ببيت سيدنا المختار
كمثل الرقطاء ذات القرون
فترى مشهد الذي ينتضي السيف
وبهذي كالثاكل المأفون
أو ترى مشهد الذي فوق السهم
بقلب من الهوى مشحون
وتقف الشعور من كل حر
كلما لاح مشهد للعيون
من سيحبي هذا اليتيم لعمرى
من سلاح مصوب مسنون
من سيحبيه من قلوب غلاظ
ونفوس تفور كالاتون
انه الله فاطمئنا وسار الركب
ناغار في رضا ويقين
ويعود الكفاة في آخر الليل
بخزي ملء الحشا وشجون
أفلت المصطفى كليث ومن هم
هؤلاء الذين حول العرين
فاذا مكة تميز غيظا
من جهالات شيخها الملعون

يا أبا جهل الذي بات يهذي
كف عن ذلك الهوى والمجون
ويسيح الفرسان في كل شبر
من شمال في مكة أو يمين
فاذا المصطفى يواسي أبا بكر
بأن الاله خير معين
ثم سار الركب الكريم الهوينى
بعض حين ومسرعا بعض حين
والنبي الامين يدعو ويرنو
نحو أم القرى بدمع سخين
يعلم الله أن مكة كانت
من أحب الدنا لقلب الامين
وغدا وفده يعود اليها
في انتصار ماض وفتح مبين
فلتعد يا سراقه الخير حالا
طمعا في سوار كسرى الثمين
هذه أيها الاجبة ذكرى
ذات معنى يفوح كالياسمين
من شذاها القوى تاريخنا الفذ
استمر الضياء عبر القرون
أترى أمتي تعلم منها
بعض شأن غير الاسى والحنين
فتعد الذين يمشون المقدس
بعزم كالراشيات متين
كي يعيدوا الاقصى العزيز الينا
بعد أن ديس من بني صهيون



الحجائب والقرآن

لفضيلة الشيخ الاسناذ أمين أحسن الاصلاحى

القرآن - وقد تم طبع أربعة اجزاء من التفسير عدا المقدمة فانها في صورة رسالة مستقلة باسم مبادئ تدبر القرآن وهذه الاجزاء الاربعة تحتوى على تفسير سور من سورة الفاتحة الى سورة القصص والجزء الخامس تحت الطبع .
اما هذه المقالة - الحجاب والقرآن - فقد كتبها الشيخ الاصلاحى ايام ٤٨ - ٤٩ م ايام كانت الصحافة الباكستانية ميدانا للمعارك القلمية حول الحجاب من مؤيد له ومعارض - ولما رأى الاستاذ ان لهذه المسئلة - مسئلة الحجاب - من الاهمية والخطورة ما يجعلها اسأ لجميع مسائل المجتمع وعمادا لسرور الحياة العائلية ورفاهيتها ولها دور كبير في ضعف الحكومة وقوتها فضلا عن صلاح الافراد وفسادهم فالانحراف عن جادة الحق فيها والتهاون في امرها ياتي ذلك بالداهية على المجتمع والدولة وجميع الاقدار الخلقية على سواء - ولما رأى ان كلا من هؤلاء المعارضين والمؤيدين لا يعرفون محل الايات التي جاءت فيها احكام الحجاب ويؤلونها غير تاويلها فلم ير بدا ان يبين الموقف القرآنى الصحيح من ذلك ولتلا يكون عنبر لمن اراد ان يصر على مخالفته بعد ذلك ولتلا يكون اهل الحق في حيرة وتردد بل يكونوا على نور وبصيرة ويقين وثقة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة .

فضيلة الشيخ الاسناذ أمين أحسن الاصلاحى صاحب هذه المقالة القيمة من كبار علماء الهند وباكستان ومشاهيرهم وهو من تلامذة ترجمان القرآن الامام عبد الحميد الفراهي الهندي وكان الامام الفراهي من اعلام المفسرين في الهند وهو صاحب تفسير نظام القرآن وتاويل الفرقان بالفرقان وان لم يتيسر له ان يكمله وقد ألف سوى التفسير كتبا متعددة قيمة في العلوم القرآنية من بينها : الامعان في اقسام القرآن . الراي الصحيح في من هو الذبيح ، مفرقات القرآن - جمهرة البلاغة - دلائل النظام - التكميل في اصول التاويل - اساليب القرآن - القائد الى عيون العقائد - وهذا غيض من فيض وبعض مؤلفات الامام . وهى كلها بالعربية لما اتخذ الامام اللغة العربية لغة التاليف والكتابة .

وتلميذه الشيخ أمين أحسن الاصلاحى من ائذاذ علماء هذه القارة لا سيما في العلوم القرآنية فحذا حذو استاذه الشيخ الفراهي ونسج على منواله فاتى بمؤلفات ممتازة كلها تدور حول القرآن وعلومه ومعارفه من بينها : حقيقة الشرك ، حقيقة التوحيد ، حقيقة الصلاة ، حقيقة التقوى ، تزكية النفس ، الدعوة الى الدين ومنهاج القيام بها - وهو الان في باكستان منقطعا الى تاليف تفسيره وتكميله الذي اسماه - بتدبر

احكام انحجاب في انقران تنقسم الى
ثلاثة اقسام

١ - القسم الاول يشتمل على
احكام امر بها ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم او امر بها المسلمون
بهذا الخصوص ولكن قد اجمعت الامة
على انها ليست بمختصة بازواج
النبي وكفى بل هي عامة لنساء الامة
من ازواج واخوات وبنات فهي احكام
تعم نساء الامة وان كان الخطاب
موجها الى ازواج النبي وحدهن وانما
خوطف ازواج النبي لان هذه الخطوة
الخطيرة الاولى لاصلاح المجتمع لما
كانت صعبة شاقفة بدأ بها القران
من بيت النبي ولما كانت ازواج النبي
قدوة لجميع المسلمين كن جديرات ان
يتكفن هذه الاحكام ويحملن مسئوليتها
بكل قوة وشدة وهذه الاحكام قد
وردت في آيات ٣٢ ، ٣٣ ، و ٥٤
و ٥٥ من سورة الاحزاب .

٢ - القسم الثاني وفيه احكام
خوطف فيها ازواج النبي وعامة
المؤمنات وهذه الايات تصرح ان امرأة
مؤمنة اذا ارادت الخروج من بيتها
لشان من شئونها فما هي من القيود
والاداب التي يجب ان تتقيد وتلتزم بها
وهذه الاحكام ذكرت في آيات ٥٩ و
٦٠ من نفس هذه السورة .

٣ - القسم الثالث وفيه احكام
خوطف بها المسلمون والمسلمات في
امر دخول الدار وهي تفصل ان مسلما
اذا دخل بيت امر مسلم فما هي
الشروط والاداب التي يلتزم بها هذا
وبجانب اخر ما هي القيود التي
يجب على النساء التقيد بها وقد ذكرت
هذه الاحكام في سورة النور .

والان نفضل احكام الاقسام
الثلاثة فيما يلي

احكام القسم الاول : خاطب
القران ازواج النبي وامرهن باحكام
الحجاب فيما يأتي من الايات .
يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
— الى — ويطهركم تطهيرا
٣٢ و ٣٣ من سورة الاحزاب
ثم خاطب المؤمنين وارشدتهم الى
الاداب التي يجب عليهم الالتزام بها
اذا مسنهم الحاجة الى دخول بيت من
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم :
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الى ان الله
كان على كل شئ شهيدا .

٥٣ و ٥٤ و ٥٥ من سورة الاحزاب
الاحكام التي تتضمنها تلك الايات :
تلك الايات تضع لنا احكاما اتية
١ - لا ينبغي للنساء ان يكلمن
رجالا غير محارم لهن على العموم
الا ان تمسهن الحاجة الى ذلك في امر
خاص فاذا فعلن فلا يخضعن في
القول ولا تخرج من افواههن كلمة
تثير في نفوس السامعين وتوقعهم في
طمع -

ب - بيت المرأة المسلمة هو مكانها
الاصيل - وقرن في بيوتكن - فلا
تخرج الا اذا مسنها حاجة امسا
خروجهن متبرجات للفتنة والتفريج
والتجول فهو جاهلية وليس لمسلمة
حره ان تتبع طريقة الجاهلية .

ج - اذا دعا مسلم أخاه ، الى
الطعام فلا يدخل بيته الا بعد ما
استأذنه ويدخل في وقت حضور الطعام
لا ان يصل قبل موعد الطعام بساعات
يرتقب نضجه ثم اذا طعم خرج فلا
يمكث فيه للسهر والاخذ باطراف

الحديث فان ذلك يخل بحرية اهل
البيت واهتمامهم بالحجاب .

د - واذا اراد احد ان يسأل اهل
بيت شيئا فله ان يسأل من وراء
الحجاب لا ان يهجم عليهم هجبا .
وهذه القيود على ذوى القرابة
ايضا الا ان يكونوا محارم من ابائهم
واخوانهم وابناء اخواتهم او ما ملكت
ايمانهم ، اما النساء فلا يدخلن الا
وهن محجبات عفيفات فان الخبيثات
والمنافات منهن ربما اثار اختلاطهن
بالنساء المؤمنات فمنا شديدة وفي
نفس العهد النبوي قصة زينب (ا)
اكبر شاهد واعظم دليل على ذلك -

الحجاب خارج البيت
يتضح جليا بالايات السابقة ان
الاسلام يرضى للمرأة في الاحوال
العامة ان تفر في في البيت ولا تخرج
منه الا اذا مستها حاجة شديدة وانما
اذن لها بالخروج لامر خاص واذا
خرجت لمثل ذلك الامر فليست بحرة
ان تخرج كيفما شاعت بل لها ان تخرج
وقد القت عليها جلبابها وارخت شئ
منه على وجهها .

يا ايها النبي قل لازواجك —
الى — فلا يؤذين ٥٩ احزاب
المنافقون بالمدينة في قوة وتجاسر وكان
نزلت هذه الاية في وقت كان
في الاية كلمة الجلاب والجلاب كما
نصت المعاجم لملاء واسعة ضافية
وكانت الحرائر في العرب لا يخرجن
الا وقد تجلبين بما لهن من الجلابيب
كما هو المعتاد عندنا في الهند
وباكستان في الاسر الشريفة فيتغطين
بملاءات واسعة وقت الخروج يؤثرنها
على البراقع الجديدة العصرية اللباعة
التي تشف وتجذب الانظار واني ايضا

تابع: الحجاب والقرآن

اعتقد أن هذه الملاءات الواسعة الإضافية أشد سذجا للجسام من البراقع واحفظلها من سوء النظر — فهذا الجنباب هو الذي قد حل محله البرقعة في عصر التقدم فلا مانع من الخلاف والتناقض حول البرقعة هل هي تبقى في صورتها الجديدة الراقية بالقاية المشودة التي أرادها الإسلام من ادناء الجلابيب وأرخائها على الوجوه ولكن لا مبرر لاحد أن يقول أن البرقعة صنيع العلماء الرجعيين ولا تمت إلى الإسلام بصله —

الحجاب داخل البيت

لنا أن نتدبر الآن الآيات التي وردت في سورة النور في أمر الحجاب داخل البيت ونك هناك أمورا يجب اليها الالتفات قبل تدبير تلك الآيات —
 ١ — أن هذه الآيات في ذوى القربى والأرحام وخدمة البيوت من الموالى والتابعين وأهل الثقة من الأصدقاء ومما لا يخفى أن الحياة الاجتماعية ولذتها ونعمتها ورفاهيتها وسهولتها أمور تقتضي أن لا يحول شيء دون تردد أهل العلاقة اليهم ومخالطتهم ومؤاكتهم مجتمعين وفرادى هذا وبجانب آخر يطلب الإسلام وما فيه من الاهتمام والمحافظة على القيم الخلقية أن يقيد هؤلاء بقيود والتزامات لئلا يتطرق بعدها إلى الحياة البيئية سوء النظر وفساد السلوك ولما كان الإسلام دين الفطرة اعتنى بهذين الآيتين بكمال الاعتدال والاعتزان .

ب — وليكن منك على ذكر أن العرب في عهد البعثة ما كانت أسرهم وبيوتهم مجتمعة موحدة

بل كان أحدهم إذا تزوج امرأة يفرد له أبوه القيم عليه بيتا خاصا فالأب في بيت والعم في البيت والأخ في بيت والأخت في البيت وهو نفسه في بيت مفرد به هكذا تتفرع من أسرة واحدة

بيوت متعددة تكون منفصلة بعضها عن بعض بجانب ومتصلة بعضها ببعض بجانب آخر بالعلاقات الفطرية والاجتماعية .

ج — كان العرب في بداوتهم علم سذاجة العيش وبساطته فلم تكن على الأبواب بيوت معدة للضيافة منفصلة عن السكن وأن الدور لم تكن يَوْمُذ عليها ستور .

لك أن تضع بين عينيك هذه الأمور الاجتماعية والمدنية ثم تتلو هذه الآيات التالية من سورة النور يا أيها الذين آمنوا — إلى — لعلمكم تفلحون .

٢٧ — ٣١ سورة النور —
الحجاب في داخل البيت واحكامه الاساسية

في الآيات المذكورة احكام لمن أراد أن يدخل بيتا من بيوت المسلمين — وهى فيما يلي سيس لمؤمن أن يدخل بيتا من بيوت المسلمين المسكونة الا بعد أمرين :

الاول أن لا يكرن لاهل البيت غريبا عنهم بل يكون بينهما انس وائتلاف وارتباط والثاني : أن يستأذنهم للدخول بأن يسلم عليهم — أما الانس فله صور وأشكال منها أن يكون هو من ذوى أرحام أهل البيت ومن أهل قرابتهم ومنها أن يكون من أصدقائهم الموثوق بهم ومنها أن يكرن من خدامهم ومواليهم —

أما التسليم فهو خير طريق للاستئذان وجامع للادب والبركة وطريقته المذكورة في الحديث أن يقوم لدى الباب ويسلم على أهل البيت ثلاث مرات فان لم يرد اليه ولم يؤذن فليرجع .

٢ — وان لم يكن في البيت صاحبه فلا يدخله حتى يؤذن له وان قيل له أرجع فليرجع بغير تلكؤ ولا انتظار من غير أن يشعر بغضاضة في نفسه

٣ — والبيوت غير المسكونة فليس لدخولها شرط ذلك الاستئذان مثل البيوت التي تكون خاصة للرجال فهى خارجة عن أمر الاستئذان فلهم أن يدخلوها من غير استئذان .

٤ — وعلى الداخل للبيوت المسكونة أن يفض بصره ويحفظ فرجه .

٥ — والمؤمنات اللاتي كن في البيوت عليهن (١) أن يفضضن من أبصارهن (ب) وان يحفظن فروجهن (ج) وان لا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها (د) وان يضربن بخمرهن على جيوبهن (هـ) والا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن .

٦ — هذه احكام يجب العمل بها على جميع ذوى القرابة سواء كانوا من أهل المحارم أو غيرهم وعلى جميع أهل الخدمة واما الذي نهيت عنه المرأة من ابداء زينتها فالازواج والمحارم من الإياء والاخوان وابناء الاخ وابناء الأخت فقد استثناءهم وليسوا من هذا النهى في شيء ووصف الخادمين بغير أولى الأرية بأن الخادم اذا كان شابا فليس لها أن تبدي له زينتها ولما كان ذكر الخادم والمولى في الآية ذكرا مستقلا فلا مبرر لاحد أن يقيس الخادم على المولى وشتان بين خادم ومولى فان هناك أمورا اجتماعية ونفسية تفصل بينهما فصلا — وهكذا قد استثنى الأطفال الذين لم يبلغوا الحلم كما استثنيت الأخوات المؤمنات الصالحات وهذا يعنى أنه يجب عليهن أن لا يبدين زينتهن للعواهر والمريبات منهن لئلا يوقعنهن في فتنة —

توضيحات وتبسيطات لامور هامة
 هذه احكام اساسية للحجاب الداخلى نزلت في سورة النور وقد مرت بك ثم نزلت آيات تبينها وتوضيحا لهذه الاحكام بعد ما نشأ

فيهم وجرى على سنتهم —
الاسئلة حول هذه الاحكام وما هي
يا ايها الذين آمنوا — سمع عليهم
٥٨ — ٦٠ سورة النور

في تلك الايات ذكرت ثلاثة امور
١ — ليس للمولى والاطفال الذين
لم يبلغوا الحلم شرط الاستئذان
للدخول الا في ثلاثة اوقات : من قبل
صلاة الفجر وفي النظيرة ومن بعد
صلاة العشاء لا يكون فيها تفسير
اهل البيت فان دخلوا بغير استئذان
فربما يقع نظرهم على حال لا يليق
ان يروهم فكانه تخفيف من الرب
في الاحكام السابقة نظرا للحاجة .

٢ — هذه الرخصة للاطفال ما
داموا صفارا ولم يخرجوا من حـد
الطفولة ولكن اذا بلغوا فيعود اليهم
شرط الاستئذان الذي ذكر من قبل
للمؤمنين عامة .

٣ — اما العجائز فخير لهن ان
ياخذن انفسهن بأحكام الحجاب
ويراعينها حق المراعاة ولكن ما عليهن
من سبيل اذا لم يلتزم بأحكام
الحجاب داخل البيت وخارجه غير
متبرجات مثلا لا جناح عليهن ان لم
يدنين عليهن من جلابيبهن وان لا
يضربن بخمرهن على جيوبهن —

دفع شبهة : ثم التفت القران
بعد هذه الى دفع شبهة نشأت من
الاحكام السابقة في قلوب كثير من
الناس وهي أنهم رأوا ان الاسلام
قد حذف الاختلاف الى البيت بحدود
وقيود ما غادر ذوي القرابة في الاداني
الى كلفهم بها فضلا عن الآخرين ظنوا
ان الاسلام لعله يريد ان يقضي على
ما كانوا متمتعين في المجتمع من
الحرية والنشاطات الاجتماعية
ويكره الاسلام ان يكون بين اهل
القرابة والصدقة من حرية المداخلة
والمخالطة ولذة المؤاكلة — كما ظن
بعضهم انه كان هناك كثير من

اقاربهم المرضى والمعذورين يلزمون
بيوت ذوي قرابتهم ولكن نزول هذه
الايات اذهب عنهم هذه الحرية
راحتها — فزال القران هاتين
الشبهتين بأنه ليس المقصود من
وراء هذه القيود القضاء على
النشاطات الاجتماعية ولا التضييق
على المعذورين والعجزة — بل انتم
أحرار في الاختلاف الى بيوت الاقرباء
والاصدقاء في الاكل من بيوتهم
مجتمعين او متفردين — نعم عليكم
ان تستأذنوا اهل البيت بالتسليم
عليهم وان كبر عيكم هذا الامر فعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ويعود
عليكم وعلى اهل البيت ببركات جملة
وفوائد عظيمة فقل عز وجل :

ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج — الى —
لعلكم تعقلون — ٦١ نور —

— خلاصة الكلام —

قد تبين مما ذكرنا من قبل ان
احكام الحجاب في القران على نوعين
فان المرأة لا يخلو امرها من هاتين :
اما تضطر هي للخروج من البيت
وعسى ان تتعرض لغير
ذويها واما ان تكون في البيت ويدخل
عليها من اقاربها او من اقارب
زوجها وخدمه وه واليه وامثالهم
فالصورة الاولى احكام في سورة
الاحزاب وهي ان تخرج بجلباب وقد
ادنت بعض شيء منه الى وجهها
وللصورة الثانية احكام وردت في
سورة النور ولهذه الثانية احكام
اساسية اتية

- ١ — لا يدخل غريب غير مستأنس
بيت احد من المسلمين .
- ٢ — ولا يدخل احد من المستأنسين
الا ان يؤذن له .
- ٣ — واذا دخل احد فليغض بصره
ويحفظ فرجه وعورته .
- ٤ — وعلى نساء البيت ان

يفغضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن والا يبدن من زينتهن الا ما
ظهر منها ويضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يضربن بارجلهن على
الارض .

٥ — ولا يبدن زينتهن الا
تلازواج والمحارم ومن الخدم غير
اولى الاربه او الذين لم يخرجوا من حد
الطفولة فلا جناح في ابداء زينتهن
عليهم .

٦ — الموالى والاطفال فهم ماذون
لهم في الدخول بغير اذن الا في الاوقات
الثلاثة فانها اوقات عورة وغفلة
فاذا دخل فيها احد بغفلة عسى ان
يطلع على ما ياباه الوقار والحشمة
ولا يطيب لهما .

٨ — اما المجائز فلهن رخصة
في وضع ثيابهن وخروجهن غير
متبرجات بزينة على ان الالتزام بأحكام
الحجاب والاستعفاف خير لهن —

الاحكام الاساسية وما فيها من رخص
هذه هي احكام الحجاب الاساسية
وقوانينه الرئيسية في القران نفسه
ولا يتطرق اليها شك ولا خلاف وان
كان قد وجد — فهو ان كثيرا من
الناس يخطئون في فهم الاحكام التي
هي في سورتي الاحزاب والنور
ويغفلون عن محل الايات وموقعها
فيها — فكل ما كتب الى الان حول
هذه المسئلة فيه تناقض شديد وهذا
التناقض قد اعطى السهام في ايدي
انطاعين في الحجاب اكثر مما اعطاها
الداعين اليه والموانين له — وفي هذه
المقالة ازيل هذا التناقض وعين محل
ايات الحجاب تعيينا صحيحا حتى لم
يبق لعادل متق ان يحيد عن الحق
ويضل ولا ينحرف عنه بعد ذلك
الا مدل بباطل او جاهل ولا يرجى
من امثال هؤلاء ان يخضع للحق ويتبعه
وان كان احق واضحا وضوح

تابع : الحجاب والقرآن

الشمس في رابعة النهار كل من تومس هذه الاحكام لم يخف عليه هذه الحقيقة ان الله شرع للحجاب - في داخل البيت وخارجه على السواء احكاما واضحة مفصلة لا ترى فيها من خفاء ولم يفادر من اصولها الا وقد بينها - نعم كانت هناك فروع وجزيئات لم يعترض لها القران وتركها لاجتهاد العلماء وقد بينها خاتم الانبياء بقوله وعمله فترى ان لنا رخص في بعض الاحوال والاختيار قد فسرنا انبي مثل ان رجلا اذا اراد ان يتزوج امرأة فيأذن له الشرع ان ينظر اليها نظرة وكذلك للشرطي وصاحب القضاء حق ان ينظر الى امرأة ان مسته الحاجة الى معرفتها كما للطبيب حق واذن ان ينظر الى امرأة اجنبية او يمسه - وكذلك في الاحوال المفاجئة غير المعتادة تجد تسهيلات في هذه الاحكام مثلا اذا اصاب المرأة حرق او ادرعها غرق فهي أولى وأحرى بالانقاذ من الهلاك ولو بمخالفة شيء من احكام الحجاب المشروعة وكذلك في السفر لا سيما في سفر الحج وفي حالة الحرب مستثنيات من الكليات وترخيصات بدل التأكيدات نظرا للحاجة والمصلحة وقد صرحت بها الاحاديث النبوية - وهناك مسائل فرعية وضمنية قد صرح بها الائمة المجتهدون وتوجد في كتب الفقه ولا يغيب عن بالك ان جميع هذه المسائل الفرعية قد أخذت من اصولها من احكام الحجاب وبنيت على قواعدها - لنا - ان مست الحاجة - ان نضم الى تلك المسائل الفرعية مسائل نستنبطها من الجزئيات ولكن لا مبرر لنا ان نجعل هذه المستثنيات قواعد اصيلة ونأتى على احكام الحجاب الاساسية ونهدمها هدما ولا يجترىء في امر الدين على مثل ذلك الا من

كان جاهلا عن امر الشريعة . وما نرى في الروايات والاحاديث النبوية ان بعض ازواج النبي والحجاب حق المراعاة فهذا دليل ان الاسلام لا يطالب أهله العمل بأحكام الحجاب في الاحوال غير المعتادة مطالبته في الاحوال المعتادة - ان الاسلام لا يبقى وقت الحرب في مطابته بالعمل بأحكام الحجاب على تشديده وتأييده المألوفين في عامة الاحوال - لكنه لا يستدل بذلك ان الاسلام لم يأمر بالحجاب رأسا والنساء حرائر في جولاتهن سفارات غير محتجبات ان كان هذا الاستدلال صحيحا فيقوم هذا ويقول ان الاسلام لم يأمر بالتوضؤ فان كثيرا من الروايات يفيد ان الصحابة صلوا بعد ما تبموا او لم يتوضأوا وذلك يقول ان القيام ليس من اركان الصلاة فان كثيرا من الصحابة والصحابيات صلوا جالسين غير قائمين فان كان هذا الاستدلال باطلا - ولا شك في بطلانه - فكيف يصح قول من يقول اذا رأى بعض المستثنيات في خصة الاحوال ان الاسلام لم يأمر بأحكام الحجاب رأسا وانما هي مقدمات العلماء الرجعيين قد اتحموها في المجتمع المسلم - وما هي من الاسلام في شيء -

— أين الحجاب المعروف في المجتمع من الحجاب المطلوب في القرآن؟ —

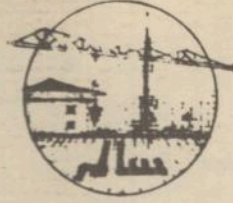
قد انضح جليا بما سبق ان احكام الحجاب في القرآن مفصلة وقد ثبت ان ما أمر الرجال والنساء بغض البصر في سورة النور فهذا يتعلق بدخل البيت حيث يكون المداخلة والمخالطة بين ذوى القرابة والصلة واما خارج البيت فلا مناص فيه من ادناء الجلباب وهذا ما ذكر في سورة الاحزاب كما ثبت ان النهى عن ابداء الزينة الا ما

ظهر منها فهو ما دامت المراه في البيت ومن ظن أنه حكم لخارج البيت فلم يتدبر القران وأتى باقوال يخالف بعضها بعضا .

هذا وقد ثبت فيما مضى ان السفر نور من هدى القران كما ثبت ان الحجاب المألوف في المجتمع لا يلائم الحجاب المطلوب في القران الى حد كبير - لا سيما امر الحجاب في البيت فهو على غير ما يريده القران أما في البيوت حرية مطلقة ائمة لا يقيدها قيد ولا تقف عند حد - واما تقيد بقواعد مبتدعة غير ملائمة ما كتبها الله عليهم وما أنزل بها من سلطان - فالواقع ان الاقرباء وأولى الارحام يعاملهم الناس في امر الحجاب معاملة الاجانب او الحال انه ان كان بينهم شيء من القرابة والصلة فيزول به جميع الحجابات ولا يحول شيء دون اللقاءات والزيارات - نتيجة لهذا الافراط والتفريط تفقد تلك المؤانسة والمخالطة التي يحب الاسلامها واستمرارها هذا بجانب وبجانب آخر يضر ذلك بالاخلاق التي يحرم عليها الاسلام ويصونها بكل رخيص وغال ولا يقصر في جنبه في حال والتي يزول المجتمع الاسلامي بزوالها - والطريق انسوى بين الافراط والتفريط ان تمتع بما اذن لنا وسمح به القران ولا نستحي ونذهب الى حيث يذهب بنا القران كما نراعي تلك القيود التي قد فرضها علينا -

هذا هو الطريق الوحيد لتكوين بيئة اسلامية نظيفة تتجلى فيها وتعيش العفة والحرية بكمال الاعتدال والاتزان و في مثل هذه البيئة الطاهرة الطيبة النقية تتم تربية النفوس وتزكيتها الاسلامية التي قد ارادها وأحبها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.

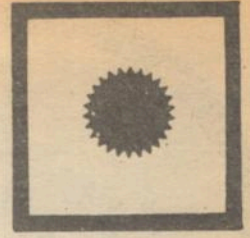


سجل تجاري ١٩٤
سجل المتداولين رقم ١
برفتيا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٣/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠
الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥
مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠
مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. سوه واقف ت ٢٣٥٢٧
مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥
دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢
التخزين ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤
نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



مَرْبِعٌ عَلَى الْأَسْوَاقِ

بقلم: أبو براء

القاهرة - اعتقلت سلطات الامن المصرية امس رئيس خليه القاهرة التبعة للمنظمة الدينية اليمينية المتطرفة - التكفير والهجرة - . كما اعتقلت سلطات الامن ستة اعضاء آخرين قيل انهم كانوا على وشك شن هجوم على اعضاء منشقين من المنظمة . وعثر على سكاكين وهاويات في مخبا سرى . ومن بين المعتقلين طلبة جامعات واحد الهاربين من البحرية وموظف شركة نفط . وقد قام تسلطات الامن المصرية بحملة اعتقالات في الشهر الماضي . واتهمت منظمة التكفير بمحاولة انقلاب في شهر ابريل عام ١٩٧٤ عندما هوجبت الاكاديمية العسكرية في محاولة للاستيلاء على مخزن اسلحتها . وقد اعدم اثنان من قادتها في الشهر الماضي وكاله الانباء الفرنسية ٢٠ - ١٢ - ١٩٧٦

ليس في الامر جديد وهذه النغمات تعودت عليها الاذان فهي لا تكل وتمل وهي دائرة ما دار الكون بأفلا وتسير ما وجد على الارض عبد تقه واخر شقي . وهذه النغمة اطلت براسها منذ ايام طويل حين جن جنون الاستعمار الغربي لما رأى من تفاقم شأن الحرية الاسلامية وعلو شأنها في عام ١٩٤٨ حين أوعز للنقراشي فقام بتصفيدهم في السجون والمعتقلات ثم في عام ١٩٥٤ جمع الاستعمار فخاخه التي فشلت في المره انسابقة - كلها في هذه البقعة من الدنيا وقد كان له ما أراد فاستجلبت الايدي الاثم ليخططاته ونفذتها وزجت بالاف فـ

المعتقلات .

ويدور الفلك دورته ويأتي عام ١٩٦٥ ليطلق سراح بعض من المسلمين الأبرياء ويذهبون ليعتقوا بعيدا عن تلك الأجواء الجاهلية الخائفة ويمعيشون في ذلك المورده العذب بين آيات الله تعالى في قرانه العظيم ، فتأبى تلك النفوس المتعفة الاسنة الا ان تسمى تلك المجالس الربانية مؤامره على اسقاط نظام الحكم القائم ، وانتابتها حالة من الصرع والسعار ولوثة من الخبال ، فطفقت تنشر في مناسيرها الاجيرة وتقذف بالكلام المضحك حتى ليستلقي القارئ على ظهره من شدة الضحك على تلك الترهات ، فكم قرأ من خبر يقول : - ان الاخوان المسلمين قاموا بتفجير جسر كامل بواسطة قنبلة يدويه القوها عليه ... وملأوا صحفهم الساقطة بالصور الكاريكاتورية الهزلية وامتهنوا النغمات فتشفي الشيوعيون وتبت المحاكمات الصورية الزائفة واثرت على الملفات يحول الى عام ١٩٩٠ ويشاء ربك ان يكون المؤثر على تلك الملفات بعد بضع سنوات داخل الاقفاص ويتنسم الأبرياء الاحرار خارج الزنازين . وفي هذا الوقت اي عام ١٩٦٥ تم القاء القبض على عصابة من المخربين الشيوعيين تابعة للصين وعثر معهم على انواع مختلفة من الاسلحة فكانت الاحكام عليهم تلقيه في حين اعدم عدد من الاخوان المسلمين ..

وتهر الايام ويعتقد البعض ان العقبة زالت فلا سدود في طريق اندعاة ولا قيود ، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

فالكاقر يرصد حركة المسلم ولا يغفل عنه لحظة ويجند جنده من شياطين الانس للايقاع بالمسلمين في شبك من المكر والدهاء ، وحانت

الفرصة ونصبت الشبك للحركة الاسلامية وذلك في عام ١٩٧٤م ولفقت التهم بطرق يعجز العقل عن ادراكها انتهت الى حشر حشد من الدعاة كالشهيد المجاهد صالح سرية وكارم الاناضولي رحمهما الله ، وطلال الانصاري واخرين فصدر عليهم الحكم بالسجن بمدد متفاوتة في حكم جائر ظالم .

كل ذلك لتجعل من حركة الشهيد سرية وجماعته طامعا تصطاد بواسطته تلك الحركة الاسلامية التي انطبعت في نفوس الجماهير المؤمنة والتي تطلب صباح مساء ان يكون دستورهما القران ، هذه الحركة اقضت مضجع الشرك وسلبت النوم والراحة منه فصار مؤرقا وهذه الاحكام التي صدرت بحق هؤلاء لم تسر على امثال علي صبري وجماعته الذين قاموا بتدبير انقلاب على الحكومة .

ومن قبله شمس بدران وصلاح نصر اللذان قبرا الامة الى سنين قادمة وذلك في عام ١٩٦٧ حين دمرا ومن معهم من امثال محمد فوزي والبسوا الامة حلة من الكابة والذل تعجز الامة عن خلعها ، يا ترى ماذا حدث لهذه المجموعة - كما تشير الصحف انه يعيشون كالباطرة والملوك يتعالجون في أوروبا ويحضر لهم الطعام الشهي من انخم الفنادق ولم تكف الجهات الضالة بذلك بل اوعزت لعملائها بالتحرك لطمن الدعاة وواد الحركة الاسلامية في عقر دارها كلما أحسوا بانتعاشها ففي المغرب العربي قامت الحكومة المغربية بالتعاون مع الحركة الشيوعية بحل جمعية الشبيبة الاسلامية ومطاردة افرادها وزجهم في السجون وفي سوريا تقوم اعداد كبيرة من الجيش لمحاصرة شخص

مسلم في بيته حتى تتمكن بعد جهد جهيد من تطويقه واعاقته وتـزج بالعثرات من العلماء داخل سجون القرامطة المظلمه كالعقائد التي يعتنقونها .

وفي القاهرة نشرت بعض الصحف الاجيرة صوراً لبعض الشباب وتحذرت عنهم بكلام يقطر سما وحقدا ولم تنف عند حد بل اخذت تكرر الخبر بين الحين والحين ، ولم تسام من ذلك ، وقالت عنهم أنهم جماعة تكفر الناس واسهبت في القول وأطالت لتلفظ ما تبقى في نفسها من احتقاد دفينه ، مع العلم ان هذه الفئة قامت الدولة باحالت كتاباتهم الى ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف لتتولى كشف الشبه وارشاد التائهين ، وان كنا نحن لا نتفق مع - جماعة التكفير والهجرة - فيما ذهبت اليه من تصور الا ان ذلك لا يجعلنا ممن يهال لزجهم في السجون وحرب الاسلام مستمرة حتى بين اهله وذويه فهذا عميد كلية الطب البشري وجامعة الاسكندرية علي رضا الهندي وعميد كلية التجارة في نفس الجامعة عبد الفتاح الصحن قاما باضطهاد الشباب المسلم والتضييق عليه واصدار قرارات تعسفيه بالغاء الجماعة الاسلامية بالكلية وشل حركتها .

ونشط الاحساد الاحمر ونشطت الاباحية الكافرة واهتبلت الفرصة واخذوا يتصدیان لكل حركة اسلامية بوابل من الدعايات المشوّهة .

وما ذلك الخبر الذي صدرنا به هذا القول الا قليل من كثير وحسبك ان تعلم ان السلاح الذي اعد للانقلاب واقامة نظام جديد هو - ساكسين وهاورات - وفات صاحب الخبر ان يذكر الحجر والخشب لكسي يسلم ذلك الجيش المنسوب للعصر الحجري

شريط الأخبار

استمرار التوتر في الجنوب

تجرى حالياً محاولات لمعالجة الموقف المتوتر في الجنوب اللبناني وذلك في أعقاب تصاعد التوتر بين الجانب الفلسطيني وقوات الجبهة اللبنانية .. وتعد نشأة هذا التوتر بسبب اعتراض اليمينيين على نقل أسلحة المقاومة الفلسطينية الثقيلة الى مناطق الجنوب ومن بينهم العرقوب حيث تتواجد عناصر من القوات اليمينية ..
٣٠ - ١٢ - ٧٦

مكافأة ضخمة لمن يقبض على المتهمين في محاولة اغتيال حندام

قررت وزارة الداخلية السورية تخصيص مكافأة مالية قدرها ٢٥ الف ليرة سورية لأي مواطن يقدم معلومات تؤدي الى القاء القبض على المجرم الثلاثي الذين تطاردتهم العدالة بتهم محاولة اغتيال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري في الاول من شهر ديسمبر الحالي وأشار العميد عدنان دبا وزير الداخلية الذي أعلن ذلك أمس الى أن هؤلاء المجرمين هم محمود بن جمعة الخطيب وأخيه أحمد بن جمعة الخطيب ومحمد وليد الجوخدار .
دمشق : ٣٠ - ١٢ - ٧٦

توصيات وقرارات لجنة القدس العربية

اتخاذ قرار في مجلس الامن البدء الى العمل لعقد جلسة استثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة وأوصت اللجنة بالعمل على تعبئة الرأي العام في العالم الاسلامي بشأن قضية القدس واقامة يوم القدس في البلاد الاسلامية .
عمان : ٣٠ - ١٢ - ٧٦

طلبت لجنة القدس التابعة للمؤتمر الاسلامي بعقد جلسة خاصة لمجلس الامن لبحث الوضع الحالي في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة .. وأوصت اللجنة التي اختتمت اعمالها في عمان مساء أمس بأن تبحث الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي هذا الموضوع كما أوصت بانته في حالة عدم التوصل الى

انتصار جبهة مورو الاسلامية

حمسه ملايين مسلم سيتم تشكيلها في ابريل القادم بعد التوقيع النهائي على الاتفاق بين حكومة الفلبين وجبهة مورو الاسلامية على ان يتم التوقيع على الاتفاق بالاحزاب الاولى في مدينة جدّه في مارس القادم .
وكثة الانباء السعودية :
٢٥ - ١٢ - ٧٦

— جدة أعلن السيد أحمد كريم جاي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه تم الاتفاق مع الحكومة الفلبينية على منح الحكم الذاتي للمسلمين في جنوب الفلبين . وقال جاي في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم في جدة ان حكومة للمسلمين في جنوب الفلبين والذين يقدر عددهم

وارد .. وأعرب السفير عن أمله في أن تتحقق هذه الخطوة قريبا لأنها ستعزز التضامن العربي ..
وقد أدلى السفير بهذه التصريحات ردا على أسئلة الصحفيين في أعقاب سالم الصباح السالم وزير الشؤون مقابلة تمت أمس بينه وبين الشيخ الاجتماعية والعمل الكويتي حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين الكويت والاردن ..
الكويت : ٢٠ - ١٢ - ٧٦

فيلم النصر في اليابان

شرع اليوم بعرض فيلم النصر في ٦٥ من دور السينما في مختلف أنحاء اليابان بالرغم من معارضة سفراء الدول العربية في طوكيو لذلك .
ويروى هذا أفلام الذي أنتجته شركة الاخوان وارنر السينمائية قصة عملية جيش دفاع العدو الاسرائيلي لانقاذ ركاب طائرة إيرفرانس من مطار عنقبة باوغندا قبل حوالي نصف عام .
وقد مارس سفراء الدول العربية في طوكيو الضغوط على الحكومة اليابانية لكي تمنع عرض هذا الفيلم او تعمل على الاقل نثبط كلمة النصر من عنوانه غير ان السلطات اليابانية لم تخضع لهذه الضغوط .
اذاعة العدو : ٢٥ - ١٢ - ٧٦
مع كل هذا تعتبر بعض الدول العربية اليابان من أصدق أصدقائها وتخصها بمعاملة معينة في مبيعات النفط .
والحقيقة ان ملة الكفر واحدة .

زيارة وزير العدل لمصر

١٠١٠ و

القاهرة - قام اليوم السيد عبد الله المفرج وزير العدل الكويتي والوفد المرافق له بزيارة لمحافظة الفيوم رافقه خلاله المستشار أحمد سميح طلعت وزير العدل وكان في استقبالهم حسين دبوس محافظ الفيوم .

وقد زار الوزير الكويتي مكتب السجل العيني وجمع المحاكم بالمحافظة والتقى بأعضاء الهيئات انقضائية والمستترين وأعضاء النيابة . وقد صرح السيد المفرج بأن زيارته لمصر تهدف الى توحيد القوانين في الدول العربية وتحكيم الشريعة الاسلامة في كل الموضوعات الانسانية وقال ان الكويت ستستعين بلجنة الخبراء النازونيين المصريين لتطوير التشريعات بالكويت .
وجدير بالذكر ان السيد عبد الله المفرج قد عاد من زيارته لمصر ، ونرجو أن يحتكم العالم الاسلامي فعلا الى شريعة الله .

القاهرة : ٢٥ - ١٢ - ٧٦

احتمال انضمام الاردن الى القيادة السياسية الموحدة

صرح السيد محي الدين الحسيني سفير الاردن في انكويت بأن مسألة انضمام الاردن للقيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا والاردن



دليل جديد على تحيز كارتر

١٨ - ١٢ - ٧٦

بعث الرئيس الامركي المنتخب برسالة الى الكونغرس اليهودي في ميامي بينش جاء فيها أنه يأسف لوجود مقاطعة عربية ضد اسرائيل مؤكدا أنه ينوي بحث هذا الموضوع مع زعماء الكونغرس الامريكي من أجل وضع حد لهذه المقاطعة .
كذلك أكد كارتر أنه لا يوجد أي مبرر لأن تنتهج دول أجنبية سياسة التمييز ازاء مواطني الولايات المتحدة لاسباب عنصرية أو دينية أو تجارية ؟
فلسطين المحتلة ١٨ - ١٢ - ١٩٧٦

شريط الأخبار

وكالة الأنباء الفرنسية

٢٩ - ١٢ - ١٩٧٦

كما صرح الاستاذ كامل زهيري
وأذاعت القاهرة قول اللواء ناجي
جميل نائب وزير الدفاع السوري
أن قوات حفظ السلام السورية
أجبرت على اغلاق صحف لبنانية لأنها
تنشر مقالات عدائية .

هذا والحديث يطول في اغلاق
الصحف اللبنانية حيث أنه حتى الان
نجد صحفنا المحلية تنشر اخبارا
وتعليقات عن اغلاق هذه الصحف
واسباب ذلك ومبرراته وجوهـر
القضية لا يقف عند مجرد وقف حرية
الصحافة ولكن الإبعاد أهم وهي حرية
القول كحق من حقوق الانسان إذ أنه
مهما كان من عداء فمن الممكن أن لا
ينتهي الى وقف حرية الصحافة
وتقييدها الى درجة الحزم العسكري
ولكنه من الممكن ان يحذف ما يسىء
الى المصلحة العامة اما بهذه
الصورة التي حصلت فانه من الحق
ان نقف ضد هذا التقييد دعما لحرية
الصحافة التي لا تنطق بلسانها
فحسب ولكن بلسان من تمثل من
الناس وهذا ما يجب أن تكون عليه
الصحافة طليقة حرة تبتدى آراء
الناس بصراحة تكفل وجود حرية
القول .

نصف معبد يهودي في مدريد
انفجرت عبوء متفجرة الليلة
الماضية امام المعبد اليهودي في مدريد
وذكرت المعلومات الاولى أن القنبلة
هي عبارة عن شحنة ناسفة من
الديناميت .

وقد تسبب الانفجار في أحداث
بعض الخسائر المادية في المبنى .
لكن لم تقع أية امسبات بين اليهود
الذين كانوا متوجهين الى المعبد .

تقييد حرية الصحافة في لبنان

مباشرا لقرارات المؤتمر الخامس
للاتحاد ٢١ ١٢ - ٧١
وكانت مشكلا جنوبي لبنان هي
أساس المحادثات التي اجراها صباح
اليوم الرئيس اللبناني الياس سركيس
مع زهير محسن امين عام منظمة
الصاعقة الفلسطينية الموالية لسوريا
واستغرقت ساعة .

وصرح زهير محسن عند خروجه
من قصر الرئاسة بأن هذه المسألة
كانت اثناء المحادثات - أكثر المسائل
تعقيدا واكثرها أهمية .

وعندما سئل زهير محسن حول
مشكلة الصحف اللبنانية التي لم
تعد تصدر ثمانتي صحف منها منذ ما
يقارب اسبوعين على اثر احتلال قوة
الردع العربي التي تتألف في غالبيتها
من قوات سورية لدورها ومقارها
قال اذا كفت الصحف اللبنانية كلها عن
انصدور فسوف يعود ذلك بالخير
على لبنان والعالم العربي كله .

واختتم زهير محسن تصريحه قائلا
لقد اتخذ قرار واضح بشأن جمع
الاسلحة الثقيلة .

واشنطن - أعلنت وزارة
الخارجية الامريكية اليوم الاثنين أنها
تأسف بشدة لاغلاق عدة صحف
لبنانية .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية
الامريكية - اننا نؤيد بقوة حرية
الصحافة ونأسف لانتهاك هذا المبدأ
وكان الناطق ير دعى استئـلـة
الصحفيين حول اغلاق صحيفة النهار
اللبنانية من جانب القوات السورية
ومنع مراسلين صحفيين لوكالة
اليونايـتـدبرس والنيوزويك من دخول
مكاتبها خلال نهاية الاسبوع .

وقد صرح امس الاستاذ كامل
زهيري رئيس اتحاد الصحفيين
العرب بأنه من المنتظر أن تعقد
الامانة العامة للاتحاد ولجنة الحريات
التي يرأسها الدكتور حلمي مراد
اجتماعا طارئا بالقاهرة خلال
الاسبوع القادم نبحث حادث احتلال
جريدتي بيروت والمحرم ومجلة
اندستور اللبنانية منذ أيام . . وقال
ان هذا الاعتداء يمثل اعتداء خطيرا
على حرية الصحافة العربية وامتحانا



بَرِيدُ الْقَرَاءِ

خبر إسلامي من مدينة برمنجهام بانجلترا

كلمة الله ولفة القرآن ، ولو جاهدوا بهذه لحققوا رغباتهم ومطامحهم فقد قيل من سار على الدرب وصل .

ولنعود لنذكر الحياة الاسلامية في هذه المدينة .. يوجد بها سوق يسمى سوق عرب باكستان وهو قريب من المسجد الكبير فيه جميع متطلبات المسلمين من لحم حلال مذبوح على الطريقة الاسلامية حتى التمر يديره باكستانيون وقليل من العرب .. المسلمون هنا يعيشون في امان ونله الحمد .

ويؤسفني ما ذكرت من نقص العرب وما سوف اذكره الآن ولكن ضميري لا يسمح بكتمان الحق .. ان كثيرين من العابثين الاغبياء

سلامة الالفاظ

ارسل لنا الاخ بدوي صالح عوض الله موسى من الكويت كتابا يذكر لنا فيه ان رئيس احدي الصحف المحلية اساء التعبير في حديثه عن التقرب الى الله وعدم التفريق بين الطوائف وانه اطلق لفظ « ابناء الله » والحق يقال ان ذلك نقص في النواحي الثقافية لمعاني الاسلام ويمكن الاستفادة من مقال دلالة الالفاظ في هذا العدد من المجلة .
● الاخ راشد عبد الرحمن القاسمي نشرك على مقالاتك اما مقالك بعنوان : « التكريم والمعجز » فنشره في العدد القادم ان شاء الله .

والخطبة باكستانية - اقيمت في ذلك اليوم ثلاث صلوات الاولى الساعة ٩:٥٥ بعد طلوع الشمس بساعة ونصف . الثانية الساعة ١٠ الثالثة الساعة ١٢ بتوقيت انجلترا، وسبب ذلك من كثرة المصلين لان المسجد لم يتسع لهم جميعا عددهم اكثر من ٥٠٠٠ مصلي ومصليبة .. وكذلك فالخطباء في ذلك العيد كثر كل واحد يلقي خطبة او خطبتين كلهم باكستانيون . ولفتهم كذلك ومن المعلوم ان العرب كثيرون في هذه المدينة فلم اجد من يقوم بالمساندة في اعلاء كلمة الله وتذكير المؤمنين بلغة القرآن .

والدعوة والارشاد قاصرة في هذه المدينة وفي الاعتقاد بانها لا توجد .. الباكستانيون لم يقصروا بذلوا كل جهدهم في اعلاء كلمة الله ولكني ارى عند معظمهم بدعة وهي عندما يؤذن المؤذن ويذكر كذا وكذا « لانسي لا اسمعه » فلا يستطيع ان اوضح ما يذكر .. يضعون الابهامتين على الفم ثم الانف ثم الراس .. وسبب ذلك عدم التوعية والارشاد .
انني اتساءل اين العرب؟! اين العرب؟! لماذا لم يجاهدوا في نشر

ان الاسلام قائم على وقدم وساق في جميع انحاء العالم ولا يمكن لاي شخص مؤمن بالله ورسوله ان يتخلى عن دينه مهما كان في اي بقعة من الارض ولو تمسك المسلمون به لما حدثت بينهم اختلافات ومشاكل .. الاسلام ليس فيه نقص ، النقص في المسلمين انفسهم .. فكثير منهم من يطلق على نفسه اسم مسلم - دون عبادة ربه او مخافته .

ومن المعلوم ان في هذه المدينة عربا ومسلمين كثيرين ويوجد بها حوالي ثلاثة مساجد او اكثر حسب معرفتي .. اكبرها في وسط المدينة يسمى مسجد مكة يتسع لاكثر من ٣٠٠٠ مصلي ومصليبة ومكون من ثلاثة طوابق .. الطابق الاوسط للصلاة دائما والاسفل احتياط عندما يكثر المصلون والاعلى للنساء فقط .. الامام والمؤذن باكستانيان لفتهم باكستانية كل المصلين من جميع انحاء العالم اكثرهم باكستانيون نسبتهم حوالي ٩٠٪ من المصلين وتمنيت ان اللغة التي في هذا المسجد عربية لان لغة القرآن هي عربية .. صلاة العيد - عيد الاضحى - اقيمت في هذا المسجد لجميع المسلمين



والصميم

انسيتنا جرائعهم بريطانيا

القاديانية واوكلت اليها مهمة التخریب والانساد بين المسلمين . بريطانيا هي التي تلقت عددا كبيرا من ابناء المرفين فأدخلتهم مدارسها وجامعاتها وكلياتها العسكرية في لندن فعلمتهم العلوم التي تريدها وخلقتهم باخلاقتها ثم عاد هؤلاء الطلبة ليكونوا ساسة واساتذة في بلادنا ، وعندما غادرت العالم الاسلامي اوكلت لطلابها زعامة المنطة فكان لها ما ارادت .

بريطانيا هذه . . هل تستحق ان نتباكي او نبكي عليها ؟ . واذا كان طلابها اوفياء لها ، اسخياء في نجدتها وبذل كل عون لها ، وفعلنا لقد انقذوها من اكثر من كارثة اقتصادية ، اذا كانوا كذلك افلا يحترمون مشاعر المسلمين الذين وترتهم بريطانيا .

واخيرا : مهما حاول تلاميذ بريطانيا فنن يستطيعوا ان يحولوا بينها وبين قضاء الله وقدره ، ان الله قد وعد الظالمين بالدمار وسوء العاقبة ، فاهلك واذل فرعون وهامان وكسرى وقيصر : ودولا عظمى كدولتي الفرس والرومان .

« ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين » .

يونس : ١٣

« وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا » .

الكهف : ٥٢

نحن واثقون بان الله سيهلك بريطانيا وكل ظالم ولن ينفعها حنفة من تلاميذها ومحبيها في العالم الاسلامي ، ونرجو لهذه الشعوب المسلمة ان لا تسمح لفاسق ان يستخف بها ويوالي اعداءها .

— الـراية تتبع الـاجيل —
بريطانيا هي التي عملت كل ما بوسعها حتى نجحت في هدم الخلافة الاسلامية ، وقسمت الدولة الاسلامية الواحدة الى دويلات تحكها وتستعبدها .

بريطانيا هي صاحبة معاهدة — سايكس بيكو — وبموجبها قسمت بلاد الشام بينها وبين صديقتها فرنسا بريطانيا هي التي احتلت فلسطين ووعدت اليهود بدولة فيها بموجب وعد وزير خارجيتها — بلفور — ، والتزمت بوعدها فنظمت هجرة اليهود الى فلسطين ، وما خرجت من فلسطين الا وهي واثقة من ان اليهود هم البديل لها . . . وما زالت تقف مع اليهود ضد المسلمين حتى يومنا هذا .

بريطانيا هي التي احتلت الخليج العربي فمزقته واعتمدت على سياسة — فرق تسد — ، واوجدت خلافات بين حكام المنطقة ما زالوا عاجزين عن حلها .

بريطانيا هي التي احتلت شبه القارة الهندية فووقت من المسلمين موقف العداة ، وعملت على عرقلة المد الاسلامي ، واطاحت باكثر من دولة اسلامية في الهند وقتلت وسجنت عددا كبيرا من المجاهدين المسلمين ، ثم ابتدعت الحركة

نشرت صحيفه غريبه لقاء لها مع احد الساسه العرب ، ولما كانت هذه الصحيفه ذائعة الصيت والسياسي مزموقا ، نقلت الاذاعات فحوى هذا اللقاء .

وكان اهم ما جاء فيه : عواطف السياسي العربي الجياشة نحو الدول الغربية ، وبصورة اخص بريطانيا ، وابدى الرجل تخوفه من انهيار الاقتصاد البريطاني ، وناشد اصديقاء بريطانيا مد يد المساعدة والعون لها . واستغربت هذه الجراة من هذا انسياسي ، كيف يصرح بحبه وعواطفه نحو دولة فعلت الافاعيل في عالمنا الاسلامي ؟ . غير اني وجدته وقومه اخف ضرا ممن يدينون بالولاء لبريطانيا وفرنسا وأمريكا ثم يتظاهرون بانهم اعداء لهذه الدول وانهم ثوريون . . والحقيقة خلاف ذلك وبعد سماعي لما قاله السياسي العربي رغبت ان استعرض بعض ما فعلته بريطانيا في العالم الاسلامي لقد احتلت بريطانيا مصر وكلفت القس دنلوب وضع برامج للتعليم في مصر والعمل على تنصير المسلمين وابعادهم عن دينهم ، ولعب كرومر دورا بارزا في هذا الشأن . بريطانيا هي التي كانت تجند المبشرين الصليبيين في مختلف أرجاء العالم الاسلامي وشعارها :